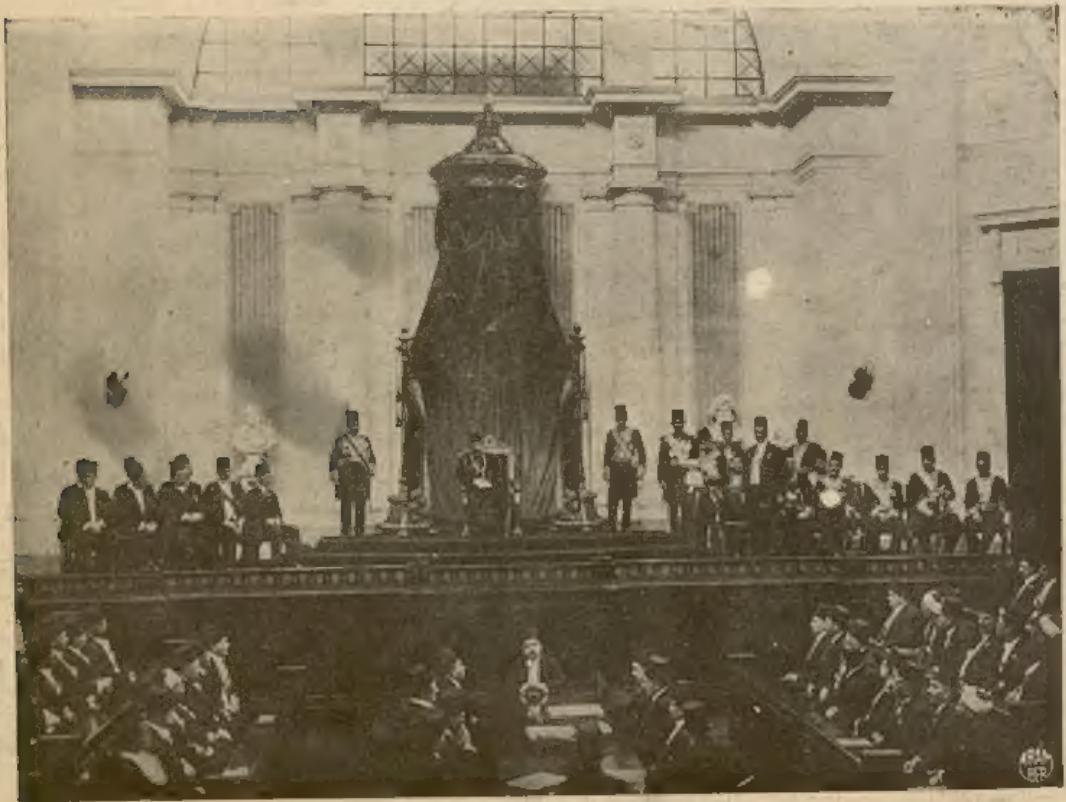


البلاغ الاسبوعي

العدد ٥٣

العدد ١٠

افتتاح البرلمان
وبدء الدورة النيابية الجديدة



صورة حفلة افتتاح البرلمان يوم الخميس ١٧ الجاري ورى جلالة الملك على عرشه وعلى يمينه الامراء
وعلى يساره أعضاء الوزارة وصاحب الدولة ثروت باشا يلقي خطاب العرش .

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبه

البلاغ الأسبوعي

خوارزمية الأسبوعي

ملفنا الثانية

في ٢٦ نوفمبر في العام الماضي أصدرنا أول عدد من «البلاغ الأسبوعي» رفقنا في مقدمته انه «ليس صحيفة جديدة نحتاج لان نتقدم للجمهور بمبادئ جديدة وانما هو قطعة من البلاغ اليومي نضم اليه قيمتها جسمه ويتسع ثوبه كما ينمو في الوقت نفسه عيشه ويتسع واجبه ولكنها قطعة فيها مع هذا جديد هو التفكير الهادي، والجمال الواسع، والاستقامة بالتصوير، وجمع ذلك كله في ورق جيد وطبع جيد» والآن وقد مضى عام نظن أننا قطعنا شوطا غير قليل في تحقيق هذا البرنامج وان «البلاغ الأسبوعي» نال كثيرا من رضا الجمهور بدليل اقباله عليه وتشجيعه إياه حتى بلغ اقتضائه حداً لم نكن نحسبه له حيناً أنشأناه.

ولهذا الاقبال عندنا ميعان الاول ان الجهد الطيب دائماً يجد تقديراً طيباً والثاني ان في جمهورنا المصري استعداداً للاقبال على المباحث العلمية والاجتماعية يحتاج لان ينميه الكتاب والباحثون شيئاً فشيئاً فلا يمضي بعد ذلك زمن حتى يرتقى مستوى مداركه فيقل أو يحى تيار الجرائد الاسبوعية التي كثرت الشكوى منها في هذه الايام ونحن بهذا نتبسط وسنواصل جهدها بل سزيده وسندخل على «البلاغ الأسبوعي» في عامه هذا الثاني كثيراً من التحسينات الى الله أن يوفقنا دائماً لخدمة البلاد بجزء البرورة النبائية الجبررة

في يوم الخميس ١٧ الجاري افتتح البرلمان وبدأت الدورة الثانية الجديدة وسط احتياج

الشعب وحماسته. والدورة الثانية في مصر وفي كافة البلاد الدستورية هي وقت عمل جاد ونشاط شامل فن البرلمان تلبثت الحركة فتجري في شرايين الحكومة والامة، وفيه تولد مشروعات الاصلاح في كل وجهه يتطلبه. وأمام البرلمان في دورته الجديدة مهام عظيمة لا تعد، منها اتمام ما شرع فيه في الدورة السابقة، ومنها وضع قوانين جديدة لتنظيم وجهات الحياة العامة. ولعل الواجبات الملقاة على عاتق برلماننا اكبر مما اضطلع به سواء في الامم الدستورية الاخرى فقد عاشت مصر زمناً طويلاً وهي محرومة برلماناً صحيحاً يسير عن آرائها ويمثل سلطة شعبها، وخلف ذلك الزمن عيوباً كثيرة وادواء تستدعي العلاج، وقد جدد البرلمان في العلاج والاصلاح في دوراته الثانية السابقة وهو في عامه الجديد لن يكون أقل نشاطاً ومسؤولية وعملاً.

وطبيعي ان يفقد النواب رئيسهم وزعيم البلاد حين يدخلون مجلس النواب بعد عطلة فقد اعتادوا ان يروه في منصة الرئاسة مثل الاسد رابضاً في عربته، وان يسموا صوته الزمان ينطق بالحكمة والحزم والرشاد. فما اكبر حزنهم وحزن الامة اذ يفتتح البرلمان وليس فيه سعد اكبر من جاهد للحياة النيابية وأشد من دافع عن كرامة البرلمان وحرمه الدستور! وقد ظهر هذا الحزن في خطبة العرش إذ ورد فيها على لسان جلالة الملك: (واذا كان من دواعي ارتياحي ان أرى التقاليد البرلمانية تتقوى وتزداد تمكينا، فان من دواعي استي أن لا أرى بينكم المرحوم سعد زغلول باشا الذي تولى رئاسة مجلس النواب دورتين كاملتين فكان له الفضل في وضع تلك التقاليد). ثم أوقف البرلمان وهو في هيئة مؤتمرة

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

جلسته مدة عشرة دقائق حداً على الزعيم العظيم الراحل، والتي يمثلون مجلسي الشيوخ والنواب والاحزاب الثلاثة المؤلفة خطباً مؤثرة في رئائه.

خطبة العرش والاصلاح الرافعي

والتي صاحب الدولة ثروت باشا خطبة العرش بالنسبة عن جلالة الملك وكان شرطها الاول خاصاً بالاصلاحات الداخلية واستعراض ما تم منها وما يرجى تمامه، وقد جاء في مقدمتها وصفها الحالة الداخلية اجمالاً بقولها:

(ويسرنى ان اعلان ان حركة التجديد في مختلف جهات الحكومة بدأت تؤتي ثمارها وان تنظيم الشؤون العامة بما يتفق مع حاجات الامة ويشجع مطامعها في الرقي، يحمل على التفاؤل الكبير بحسن المستقبل). وهذه كلمة تدعو الى الاطمئنان والثقة والامة جذرة بان تمتلئ بهما نفوسها مادامت الحياة الدستورية قائمة والوحدة الوطنية قوية الدعائم.

ثم ذكرت خطبة العرش ثبات المالية العامة وأشارت الى القواعد التي وضعت أو ستوضع لتنظيم الميزانية وصرحت باهتمام الحكومة بزيادة الموارد العامة بتعديل النظام المجرى واستثمار المال الاحياطي والاقتصاد في النفقات وغير ذلك. وذكرت بعد ذلك مسائل القطن ومشروعات الري والمواصلات والتعليم والقضاء الخ ولا شك في أن الامة مرتاحة الى ما تقدم من الاصلاحات الداخلية مرتبة الجديد منها حتى تمكن النهضة ويتم التجديد.

خطبة العرش والمحادثات السياسية

ذكرت خطبة العرش المحادثات السياسية التي دارت بين صاحب الدولة ثروت باشا وبين الحكومة البريطانية في لندن وقالت في شأنها: (وقد اتميز رئيس حكومتنا بوجوده بلندن في ذلك الجو الممتلئ

غرائب التنكر وبراعة البوليس

كيف يستطيع البوليس اكتشاف المجرمين القادرين

السهل تخفيته أو تكثيفه أو ازالة بعضه وإطلاق البعض الآخر . ولكن كل ذلك لا يخفى على البوليس الحاذق لانه لا ينظر الى الملامح العادية التي يسهل تبديلها بل الى تكوين أعضاء الوجه التي لا يمكن تبديل شيء من مظاهرها الا نادراً .

وقد اتفق المجرمون المعتادون الاجرام في أوروبا وأمريكا فن التنكر اتفاقاً عظيماً فلم يقتصر على تبديل ملامح الوجه تبديلاً تاماً بل تجاوز ذلك الى تبديل طريقة المشي وشكل الجسم وطوله . فترى بعضهم يضع في داخل حذائه حصاة فيضطر ان يمشي مشية الأعرج . وقد يضيف الى داخل حذائه طبقة خفيفة من الجلد فيزداد طوله قيراطاً ثم انه اذا كان سمينا شد جسمه من الداخل بحزمة وليس « جاكيت » واسعة لكي لا يظهر سمته . واذا كان محدود به الظهر قليلاً لبس مشدداً (كورسه) لتستقيم قامته . واذا كان من طائفة ان يمشي مائلاً الى اليمين او الى اليسار وضع طبقة من الجلد او الكرتون في حذاء الرجل التي يميل نحوها فتصمدل مشيته او يميل بها الى الجانب الآخر . ولهذا المجرمين أساليب غير هذه يستطيعون ان يخفوا بها جميع حركاتهم الطبيعية عن العيون ويضلون كل شخص حتى أصدقائهم الذين يعرفونهم .



المستر وستون تشرشل

وزير الداخلية البريطانية
اذا تنكر بهذه الطريقة ظهر كأنه أحد رجال الصناعة في ألمانيا

ومن أم ما يستند اليه البوليس في البحث عن المجرمين هو صورهم الفوتوغرافية . فلا شك

خاص أيضاً . وفي مقدمة الذين يدرسون هذا الفن أرباب المسارح ورجال التمثيل . ولكن غرضهم من درسه غير غرض المجرم منه الا ان هذا الدرس قد يفيد المجرمين الذين اعتادوا



ولي عهد انكلترا

اذا تنكر بهذه الطريقة ظهر كأنه أحد رجال الملك السياسي وصار شبيهاً بمحمد إدوارد السابع

الاجرام وألقوا رؤية الممثل يظهر كل يوم في شكل جديد على المسرح وتبدل شكله في كل مرة تبديلاً تاماً فيحاولون الاقتصاد به عندما يرتكبون أعمالهم الجناحية . ويتقنون التنكر ويضلون البوليس مدة طويلة الى ان تصل اليهم يد العدالة عن طريق الاستعلامات السرية في الغالب لا عن طريق اكتشاف الشخصية ويقول الذين اتفقوا ان التنكر من رجال التمثيل ان أعظم سر فيه هو اخفاء الملامح البارزة بقدر الامكان وإظهار الملامح التي ليست بارزة . فاذا كان في الوجه تجعد فمن الممكن ازالته أو تخفيفه الى حد يجعله لا يرى بسهولة واذا لم يكن فيه تجعد ففي الامكان رسم خطوط على الوجه يجعله يظهر بمظهر المتجعد . ولما شعر الوجه والحاجبين من

يرتكب المجرم الجريمة ويهر من وجه البوليس وأول ما يخطر له لكي يكون في مأمن من القبض عليه هو أن يتنكر . ولكن تنكر المجرم يختلف باختلاف درجة ذكائه فقد يخطر له ان مجرد تغيير زيهِ وليس زي آخر يكفي لجعله في مأمن من عثور البوليس عليه . وقد يضيف لحية الى وجهه الحليق أو يحلق لحيته اذا كان من ذوي اللحي أو يلبس قبة اذا كان من ذوي الطرايش أو العمم . ولكن هذا التنكر البسيط لا يجعله في مأمن من البوليس الا اذا كان هذا البوليس من الافراد العاديين الذين لم يدرسوا فن التنكر ولا فن اكتشاف المجرمين وفي هذه الحالة يستطيع كل مجرم ان يضلله عندما يستعمل أبسط أنواع التنكر . أما اذا كان البوليس من أولئك الذين درسوا فن الملاحقة وتقاطيع الوجه درساً دقيقاً وأجروا فيه اختبارات عديدة فان أوصاف المجرم وحدها تكفيه للعثور عليه قبل أن ينقضي وقت طويل على ارتكابه للجريمة



السراوتن تشمبرلين

وزير الخارجية البريطانية
كيف يظهر اذا تنكر بهذه الطريقة ؟

وكا ان درس الملاحقة فن خاص يعني به بوليس الامم الراقية عناية عظيمة فالتنكر فن

ان التصور خدع الامن العام في العالم كله خدمات جلي لا تقدر بشئ . وفي جميع دوائر البوليس الراقية رسوم مختلفة لجميع المجرمين وجميع الذين اعتادوا الاجرام . ففى وقت جريمة كان م البوليس الاول ان يعرف من هو الذى ارتكبها . فليجأ بديء ذى يده الى التحريات ويبحث عونه وارصاده خلف المجرم ويبحث عنه بالوسائل المديدة التى عنده ويحاول ان يعث على بصمات أصابعه او رجله . ومضى اهتدى الى الاثر الاول توصل منه بعد قليل الى الاثر الثانى فالتالت فالرابع الى ان يتحقق ان لديه صورة الشخص الذى ارتكب الجريمة . وعندئذ يأخذ فى البحث عن صاحب الصورة الى ان يثر عليه .

ولكن اذا وقت في احدى الايام جريمة ارتكبها شخص لم يستد الاجرام من قبل ولا توجد صورته في دائرة البوليس ولا في منزله ولا عند احد من اهله فكيف يهتدى البوليس اليه ؟ هنا تخطف الاساليب التى يلجأ اليها البوليس في كل بلد ويؤكد الخبراء الذين درسوا هذا الفن درسا دقيقا طويلا انه لو وقت جريمة كهذه في لندن وفي باريس لاستطاع البوليس الفرنسي اكتشافها قبل البوليس الانكليزي مدة طويلة . ويقال القول ذاته متى كانت صورة الشخص موجودة لدى البوليس الفرنسي والبوليس الانكليزي وكان المجرم متسكرا تنكر متقنا . اما السر في ذلك فهو ما ياتي :

لا شك ان البوليس الانكليزي قد بلغ من النظام ودرس احوال المجرمين والوقوف على خفايا امورهم وحركاتهم وسكناتهم مبلغا عظيما لا يكاد يدانيه فيه اى بوليس آخر في العالم . وذلك بفضل رجال الاستعلامات الذين يشتم في جميع الاماكن التى تاوى اليها طبقات خاصة من الشعب يخرج المجرمون مادة منها . او يتردد عليها اصحاب السوابق . ثم ان هذا البوليس يلجأ الى اعطاء للمكافاة لاكتشاف المجرمين والمكافآت تغري كثيرين من اصحاب السوابق انفسهم على الوشاية برفاقهم . ولكنتا اذا استقنينا هذه

الاساليب يظهر في الحال عجز البوليس الانكليزي لان عماده في البحث عن المجرمين هو الاستعلامات والمكافآت واقففاء الا تارقاذا اجاد المجرم تنكره استطاع ان يعيش اشهرا عديدة في لندن الى جانب سكرتلا تدياره (وهو اسم ادارة البوليس العامة في لندن) بدون ان يخشى عثور البوليس عليه



الآنسة سوسان لانجلان

لاعبة النفس المشهورة

اذا تنكرت بهذه الطريقة ظهرت كأنها تداري تنزل اما في فرنسا فان الوسائل التى يلجأ اليها البوليس الفرنسي في البحث عن المجرمين تختلف في امور جوهرية عن الوسائل التى يلجأ اليها البوليس الانكليزي فبوليس باريس يحلم فن الملاعب وتقاطيع الجسم ويدرسه درسا دقيقا . وعندما يتناول صورة احد المجرمين او يقف على اوصافه للبحث عنه لا يخرج في الحال الى الشارع ويراقب الناس فيرى اذا كان بين المارة من يشبه الرسم الذى في يده بل بدرس الرسم اولا . فينظر مثلا الى اقه ليرى من أى نوع هو في انواع الاربعية والخمين التى درسها ويتأمل عيونه وحواجبه واذنيه ويعرف نوعها ومقاييسها وتناسبها . وبد ان يشي من هذا الدرس يخرج للتفتيش عن المجرم . فعندما ينظر الى المارة لا يعبأ بلباسهم ولا بشعور وجوههم بل يقع نظره رأسا على تقاطيع وجوههم - على انوفهم وعيونهم وآذانهم وزوايا وجوههم فعندما يرى فيها ما ينطبق على الصورة التى في يده يضع يده في الحال على الشخص غير مكتثرت بلحية

يكون قد اطلقها او استعارها وغير مهم ثوب يده او بشار بين رفقهما او حلقهما على ان هذه البراعة العظيمة في التحري لم تخف على كبراء المجرمين في فرنسا فاوولوا التحمل منها بانقار التكر انقانا عظيما . وعما روى في هذا الصدد ان كاروى احد رجال عصاية السيارات التى تانت قسادا في فرنسا زمانا طويلا كان يطهر ويمرح في باريس عندما كان البوليس في فرنسا وفي اوربا كلها جادا في اثره وانما استطاع ان يبقى اشهرا عديدة في مأمن من البوليس لانه عرف سر مهمته وطله بالتكر . وبيان ذلك ان كاروى صبر العيئين . وقد ادرك ان البوليس في تفتيشه عنه سيبحث عن صغار اليون ويعمى عن كل الملاعب الاخرى لان صغر عيني كاروى سيلفت نظر البوليس قبل كل شئ آخر . فعند الى « تكبير » عينيه وعهد الى احد اصدقائه بان يشق له اطراف ما يقه فشقه وليت كاروى ينتظر الى ان شق الجرح واتسعت الماقي فاصبح الناظر يرى عينيه كبيرتين متساويتين مع تقاطيع وجهه الاخرى . وقد زاد اشاعها بهذه الطريقة نحو رج قيراط فلم يعد البوليس يرفقه . ولكن هذا التكر انتهى أخيرا بالفضيحة . لان أحد رجال البوليس الاذكياء عرف ملاعبة الاخرى وعندما نظر الى عينيه نظره الفاحص المدقق رأى فيها مظهر أعير طبيعى فارتاب في أمر الرجل وجعل يتعقبه ويحاسب في القهوة على مقربة منه متأملا في عينيه . وبعد الفحص والتأمل المتواصلين ايقن ان في الامر خديعة وان الرجل متكر فقبض عليه واستطلع طلعه فعرف انه هو هو كاروى المجرم المشهور

ولو قل أحد مجرى الانكليز ما فعله كاروى لظل البوليس الانكليزي زمنا طويلا في عماية عنه لانه لم يستد ان ينظر الى شكل أعضاء الوجه عند ما يبحث عن مجرم يحمل صورته أو اوصافه بل الى ملاعبه . فالبوليس الفرنسي من هذه الجهة أقدر على اكتشاف اسرار الجرائم من البوليس الانكليزي وان كان هذا يعوقه في تنظيم ومآل الاستعلامات والاساليب الاخرى التى تستعمل في البحث عن المجرمين.

تأثير المطر في الاسكندرية



نزلت أمطار غزيرة غير عادية بئر الاسكندرية يوم الخميس ١٠ الجاري فحدثت اضرارا كثيرة . وهذا مسرح البغدادي بجوار محطة الرمل وقد تهدمت وجهته من تأثير المطر

حرب الطيارات



ملاشك فيه أنت
الطيارات ستكون أمضى
أسلحة كل حرب تقع في
المستقبل ولذلك تبذل الدول
الآن على رغم البعوضة
السامة كل جهد لا يتكار
أنواع جديدة من الطيارات
الحربية توجد وسائل لا تنفد
خطرها في الوقت نفسه .
ومن هذه الوسائل جهاز
يرسل الى فوق شامخا قويا
ليضئ الجو ويكشف
الطيارات المهاجمة وقد
اخترعه الامريكيون

والبارعون في التنكر بحرصون على ان
لا يحدوثوا في تنكرهم أمرا يجعلهم يظهرون في
مظهر متناقض بعيد عن التناقض او انه بلغت
الانظار بشيء غريب فيه . فهم يعملون الانتقال
من هيئة الى أخرى طبيعيا . ففى كان للتنكر
ذا وجه مستطيل لا يعملونه يتنكر في شكل
شخص مستدير الوجه . وفى كانت عينا
كبيرة تان لا يلبسونه شكل رجل صغير العينين .
وبراعون التناقض في تغيير لون الوجه وانفاقه
مع لون العينين مثلا لكي يكون الانتقال من
شكل الى آخر طبيعيا في كل شيء .

فترى من هذا انه ليس في وسع كل أحد
ان يتنكر كما يشاء ويغنى ملاعنه . ويحكى عن
ولي عهد انكلترا انه أراد في احدى الليالي
الراقصة ان يتنكر تنكرا يخفى أمره عن جميع
الذين يرونه فلبس ثياب بدوى واستعار خي
وشاربين ودهن وجهه بلون أسمر نحاسي وقطع
البدوى بجميع ملاعنه وملابسه . ولكنه حالما
دخل للمرقص وتأمله الناس عرفوه في الحال .
فندما رأى ان حيلته لم تنجح عاد الى غرفته
واستدعى اليه أشهر خبراء الانكاز في التنكر
وعهد اليه باخفاء شخصيته وقص عليه ماجرى
نقاء هذا الخبير برجل آخر جعله يتنكر في شكل
بدوى كما فعل ولي العهد . ثم عمد الى ولي العهد
وجعله يتنكر في شكل آخر وعاد الامير والبدوى
الى حضور الليلة الراقصة . وظل الناس طول
الليل يظنون ان البدوى هو ولي العهد وان
ولي العهد الحقيقي شخص آخر لا يعرفونه .

وقد وضع أحد مشاهير الاختصاصيين في
التنكر رسوما لبعض مشاهير الرجال ولا يلب
التنكر التي يستطيعون ان يستعملوها لاختفاء
شخصيتهم بها . من ذلك ان خضع ما يتنكر به
ولي عهد انكلترا هو ان يظهر في شكل أحد
رجال السياسة بلعية صغيرة وشاربين مسترسلين
وحاجبين كثيفين وترى في خلال هذا المقال
: بض هذه الرسوم .

حول منارة جامع أحمد بن طولون

—٢—

منقوضا منكرا . وان كل الذين عمل الزميل
بارائهم في تلك الموضوعات لم يظلموا على نتيجة
الابحاث الاثرية بالعراق حديثا . والتي لم تنشر
الا في شهر سبتمبر من العام الماضي .

ذكر الزميل اسماء بعض من علماء الآثار
اسماء « الخاصة » كفرنز وهرنس وقان برشم
وفيت وكريبول وطلب الي الانلجاء الي آرائهم
وابجائهم حتى لا تأتي كتاباتي فامضة مشوهة
ومغايرة لما في المصادر فتصاب الآثار من
جبراء ذلك بالضرر اثناء عماراتها .

امسحة قيمة خصوصا اذا كانت حبرا على
ورق . فالكل يعلم اني اصلحت آثارا كثيرة
اصلا فنيا دقيقا قبل ان اسمع باسم واحد من
هؤلاء العلماء « الخواص » . والدبران الايض
والاحمر يؤيدان صحة قولي وهأنا اليوم ارفع
اعمالا هندسية هامة قام بتنفيذها من وضع نفسه
في مرتبة تسمو على مراتب هؤلاء العلماء .
ولا حاجة بي الي اعادة ذكرى مأساة جامع ابني
الملا وجامع الفتح وجامع قلاوون حتى لا أخرج
افقة الامة واعيد الي انعامها ذكرى تلك
القواجم التي كان وقتها حضرة الزميل امينا مخلصا
لبطل روايتها

اني جدد نواقي الى الاطلاع والاستفادة
من ابحاث هؤلاء السادة العلماء خصوصا في
موضوع فني كوضوئها هذا فان اراد زميلي
في خيرا فليرشدني الى المؤلفات التي وضعها
في العمارة العربية المرحوم فان برشم او جناب
المسيو فييت . وسيان عندي اكانت هذه
المؤلفات خاصة عصر أو غيرها من الاقطار
التي عمارتها عربية .

وكنت اود ان يتفائل الكاتب عن مسألة
الباع والذراع المنسوبة الي ابن جبير كما تناقل
لي عن عيوب التصحيح والتحريف . لكنه لم
يتفائل فاني مفصح له عن جليلة الامر . اني
كهندس الف الافناع والافتتاح بالبراهين والادلة
لا انتقل الروايات التاريخية بسهولة ولواني
قبلت روايتك عن ابن جبير — اذا صح ان
هذا كلامه — لما كان هناك الا امرأت
لا ثالث لها .

وقت . فاذالم يدعن لهذه الحقيقة فاني استفسره
معنى « تواريخ » التي ذكرها في الصف الثالث
من رده العنيف ثم اقدم له (٥٣) كلمة اخرى
من قبيلها وردت في الرد الذي كتبه حضرته
عن موضع « القسطنط » تدخل تحت باب
التصحيف والتحريف على رايه وحده .

يعبرني صديق بالاكتفاء بالكتب الافرنكية
وبالنقل عن غير الاختصاصيين من اصحاب
المؤلفات التي صبغتها عامة كدائرة المعارف
البريطانية .

ولو انه ذكر « غير الاختصاصيين » فقط
دون ان يدخل دائرة المعارف البريطانية
في النزاع لاحتملنا قدده لكنه وقد ادخلها
فعلنا في النزاع فاني اعترف بان جميع الذين
يتصدون لتحرير دوائر المعارف هم خلاصة
العلماء الاختصاصيين كل في الموضوع الذي اقدم
على كتابته . وم في غير حاجة الي دفاعي عنهم .
اما تعويلي على الكتب الافرنكية وحدها
فان كان يدجريمة فقد وقع فيها حضرة الزميل .
ذلك انه تعرض للكتابة عن زخارف الجامع
ووصف بميزانه العمارة . فمن اين اني بهذا
الوصف ؟ أمن للمقريزي وابن دقاق أم من
ابن جبير وابن بطوطة .

الحق ان زميلي — وهو غير مهندس ولا
دارس لتاريخ الزخارف — وتاريخ العمارة بل
ولا هو فني مطلقا — قد لجأ الى الكتب
الافرنكية فنقل عنها كل ما قيل عن زخارف
الجامع دون ان يبدي رأيا خاصا عنها يرد
ما كتبه على غلاف الكتاب من انه « تأليف »
بدلا من « جمع وتعليق »

على انني وان لم أطلع بعد على ما كتبه
حضرة الزميل أخشى أن يكون ٩٠ في المائة
نما جاء بكتابه متعلقا بالموضوعات الفنية والعمارة

قادي استقصاء موضوعات البلاغ الاسبوعي
الي رد لطيف على مقال « منارة جامع احمد
ابن طولون » الذي نشر في عدد سابق —
ديجيه براغ حضرة الزميل محمود افندي عكوش .
تصفحت الرد مرة وبضع مرة فوجدته
مفرغا في قالب خاص لاهم قراء البلاغ معرفة
الاسباب الداعية اليه . لكنني اكنفي بالقول
بان هذا الرد جاء مماثلا في اسلوبه ولهجه
ونماجه لرد سابق لحضرته على مقال « موضع
القسطنط » الذي نشرته الاهرام في الخامس
من شهر اغسطس سنة ١٩٢٤ . وكلا الردين
يكشف عن حقيقة مقال نشرته السياسة
الاسبوعية الصادرة في اواخر شهر ابريل الماضي
بقلم كاتب فاضل بستوان « لجنة الآثار العربية »
كل هذا لا يهم حضرات القراء ولا ينقص
من قدر المصريين القائلين بادارة اعمال الآثار
العربية رغمنا عن كل قيل وقال

لكن « النقاش العلمي الفني » هو الناية
المنشودة فلنطرق اليه وحده ضاربين صفحا
عن سواه .

تفضل حضرة الزميل فاهدي الى نسخة
من مؤلفه « تاريخ ووصف الجامع الطولوني »
فقبلته مع الشكر وعولت على مطالعته بروية
وبامعان وابدا ما بين لي من ملاحظات عليه
وسيطلع القراء على هذه الملاحظات قريبا
ان شاء الله

أما اليوم فردى على « الرد » بسيط — طبعي
بمحتله المقام ولا يسأله القراء

زعم حضرة الزميل انه تجاوز لي عن عيوب
ضئيلة في النقل كالتصحيف والتحريف في
الاسماء حيث أصبحت « بشر » « بشتا » وهو
زعم لا أقره عليه مادام أصل حقالي محفوظا
في ادارة البلاغ استطيع اطلاعه عليه في كل

وواجب الاعتدال . والصدق . يقضيان بالجهر بالحق ولو كان في غير مصلحتك . والحق يقال أن نظرة واحدة الى المنارة أفنتني بأنها قديمة الا جزؤها العلوي .

قررت ذلك بعد ما قررت جناب المستر كريسول انها حديثة ، وقبل ان تفحصها لجنة الآثار فخصا جاءت شيجيه مؤيدة لاستنتاجي . وما الاختزال الذي أنتمتني به الا اختصار للحكاية طويلة عريضة ذكرها مستر كريسول ليثبت بها حداثة عهد المنارة . ولكي يثبت القراء بانني لم أقصد بالاختزال غير المعنى الذي قصده قائله أنقل الى حضراتهم اصل اقوال مستر كريسول بنصها الانجليزي الوارد في « كرونولوجيه » الذي يريد حضرة الزميل ان « يفلتنا » به . تاركاً له ولحضرات القراء تعرييه لاني لأحسن التعريب .

جاء في الصفحة ٤٦ ما يأتي ضمناً عن المنارة

I consider that it is undoubtedly the work of Ibn Tulun ثم جاء فذكر بالصفحة ٤٧ عن قاعدة المنارة ايضاً — وهي موضوع كل هذه الحملة التي لم أشعر بها — ما يأتي .

Assuming then, as I think we are entitled to do, that the square base and the connecting arches are later work, to what period are we to ascribe them ?

وبعد كلام لا يفيد في استنباط هذا انتهى الى ان هذه القاعدة (بقاؤها) والمقدين المؤذين منها الى سطح الجامع ثم قمة المنارة

كلها من عمل السلطان لاشين . وفي هذا ما يكفي لافتتاح

استعمال كلمة « قنار » بدلا من « منار » العربية الصحيحة رغبة في التمييز بين « المنار » الذي يتبر مسالك البحار ويهدي السفن وبين « المنارة » الذي يعنليه المؤذن

ولندع ابن جبير وننتقل الى المسعودي الذي قال عنه الكاتب انه قال :

« هدم النصف الاعلى من المنار وأزيلت المرأة بامر الوليدة » « وبقيت (المنار) هكذا الى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . » وكان باعلاها في أيامه مسجد يربط فيه المطوعة أما دائرة المعارف البريطانية فقالت : — ان المسلمين الفاتحين شيّدوا فوق قمة القنار غرفة للصلاة .

والحق يقال انني لم أفهم وجه الانتقاد على ما جاء بدائرة المعارف ولا الفرق بين روايتها ورواية المسعودي إلا في إختصار التعبير .

أفهم حضرة الزميل ان غرفة الصلاة شيء آخر غير المستجدة أم فهم ان المسجد الذي كان باعلى القنار لم يشيده المسلمون الفاتحون — لان المسعودي لم يقل بذلك — وأما سوسترانوس الذي أقام هذا القنار في عهد بطليموس الثاني (سنة ٢٨٥ — ٢٤٧ ق.م) هو الذي هيا هذه الغرفة للصلاة المسلمين بعد نحو ألف عام من بناء القنار ؟ الله ورسوله أعلم وقد أنتمني الزميل بانني اخترت الاقوال التي قلناها عن المنارة حتى تغير المعنى الذي قصده قائلوها .

الاول — ان يكون قد اخطأ القياس . والثاني — ان يكون قاس شيئا آخر غير القنار . وعندى ان ابن جبير لم يقس القنار مطلقا بل غيره تعبيرا نظريا . اذ لو كان قاسه لاعطى لكل من طول ضلع القنار وارتفاعه مقاسه الحقيقي . اما وهو يقول « ذرعا احد جوانبه الاربع قائلنا فيه نيفا وخمسين باعا » ويذكر ان في طوله أزيد من مائة وخمسين قامة » فهذا الكلام صريح دال على عدم القياس . فضلا عن ان قياس الطول بالقامة ، والعرض بالباعد امر غير مألوف .

يقى ان الزميل يطالبني بالسبب الذي حداثني الى تحويل اقوال ابن جبير وتحويل قامته وابعده الى ذراع . فما أنذا اجيبه ببساطة تامة .

وضعت رسم القنار امامي وقست عرضه وارتفاعه فلم استطع التوفيق بين مقامي ومقاس ابن جبير . اذ في الحالة الاولى ظهر ان الارتفاع اربعة امثال العرض . بينما في الحالة الثانية — حالة القامة والباعد — كان الارتفاع يعادل مثلثين وثلاثة ارباع (٧/٥) مثل العرض . والفرق بين الحالتين بحجم واضح . لهذا رأيت ان اسبب القياس الى وحدة واحدة هي الذراع واعدت للمقارنة فقاربت النتيجة الحقيقية التي ايدها رسم القنار . فعولت على الذراع ورغبت في التستر على ابن جبير فلم يشأ الزميل إلا ان تفسحه ولكي يعرف القراء مبلغ حرصي على الصدق اولاً وانتهى بتخصيص اقوال المؤرخين

ثانياً آتى هنا على اصدق واقدم رسم للقنار وأترك الى قسطهم امر المراجعة والمقارنة في المقاس . وقبل ان انتقل من هذه النقطة اعذر الى زميلي عن عدم العمل بنصيحتي واصبرارى على



شكل قنار الاسكندرية في القرن السابع الميلادي

البوليس في الحبشة

بهمننا نحن المصريين أن تصرف أحوال
جارتنا الحبشة التي تربطنا بها فوق الجوار
روابط عديدة ونجملها بها مصالح كثيرة . وقد
ولا نألو إذا قلنا أن أكبر مانع يحجز به حكومة
الحبشة هو بوليسها الذي كونه حديثنا حتى أنها
لتعرضه واحواله على كل زائر كبير يزور بلادها .



المدير العام لبوليس الحبشة راكبا جواده

كتبنا في عدد سابق مقالا موضحاً بالصورة عن
القضاء في الحبشة ونشر اليوم هذا المقال عن
بوليس فيها .
وإذا غادر السائح القطار في مدينة درمدوانا -
وهي أول مدينة كبيرة خلف حدود الحبشة -
وجد جمعاً من البوليس يلبسون بذلاً من الخاكي



شرطي يبحس على أحد الالامال لانه خالف بعض الاوامر المقررة

الفراء يبرأ في وباصابة آتالي وبان هذه الحملة
الضخيمة إنما هي جزء من كل مدبر ضدى حتى
لا أقف في طريق الادعاء للهوشين .

وإذا اعترف الزميل بأن قاعدة المنساة
قدمة بناها ابن طولون فلا بد له من الاعتراف
حتماً بأن القصد الدائري للتكرار الموجود بها قديم
ايضاً رغمًا عن الانقلابات السياسية في عهد ابن
طولون وانقطاع الصلة المتعارية بين مصر وبين
بلاد المغرب على ما نقول .

وهنا نساءل . كيف وصل هذا القصد الى
الجامع إذن . ومن هو الباقي للمقدين الآخرين ؟
سل المسودى والمقرنى . سل ابن جبير وابن
دقاق . وأخيراً سل « ابن الحداية » فان سمعت
صمتهم فلا تنجب لسكوته عن ذكر اسم « القرغاني »
مهندس الجامع .

وأخيراً أقول ان ما ذكرته عن قناطر ابن
طولون كان في واد وكان ردك عليه في واد آخر .
ولعل ذلك راجع الى الرغبة في زيادة التشهير .
فقد عرفنى ان المستر كريسول ذكر امتدادها
بإيضاح تام وهذا ما لم أعرض له قط . لاني
شكرت لزميل امام ابراهيم بك قيامه بصحفيته .
وشتان بين التخطيط الفعلي وبين الامتداد قولاً .
أما ان القناطر من طوب أو من حجر فمسألة
عمارية أرجو أن لا ترجع الكاتب بنفسه فيها على
غير طائل وأن تستكتفى بالنتيجة التي وصلت اليها في
مناقشة القصد التي لا أحسبها نصرألى مادنا من غير
هينة واحدة . محمود احمد

قائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة

دروس فرنسية

سيدة حاصلة على شهادة تعطي
دروساً في اللغة الفرنسية للمنازل
للعائلات المصرية المخبرة بعنوان
(معلمة بشارع المداينغ نمرة ١٦)

ومن دلائل عناية الحكومة الحبشية بالامن العام انها تبعت مع كل قافلة عددا من الشرطة ليجمعوها ومعهم ينادقهم وذخيرتهم . ومن تلك الدلائل أيضا انها حرمت على الاهالي اطلاق الرصاص دون سبب موجب وفرضت على من يخالف ذلك غرامة كبيرة . وكان الاهالي قبل ذلك يطلقون الرصاص في كل عيد وحفلة . وكذلك يحرم على الاحباش ان يخرجوا من بيوتهم بعد ساعة معينة في المساء الا ان حصلوا على اذن من العدة وحلوا معهم مصاييح .

ويشهد الاجانب لبوليس الحبشة بحسن النظام والدقة في أداء الواجب .



جنود البوليس يتسربول

وعلى رؤوسهم الخوذ وأقدامهم حافية . وقد أخذ الاقطار الافريقية التي تجاور الحبشة البوليس الحبشي لباسه وكثيراً من نظامه عن وتحكها دول أوروبية .

وتجند في العاصمة اديس أبابا ميدانا فسيحا يتدرب فيه جنود البوليس ويتعلمون الحركات والانظمة الحديثة . ومن قبل سنوات لا تعدو العشرة أو العشرين لم يكن ثمة ميدان للتدريب بل لم يكن تدريب أسسلا وانما كان جنود البوليس يمحرون من هنا وهناك لدى وقوع كل حادثة . والآن يقوم بتدريب الشرطة ضباط وصفوف ضباط من الاحباش سبق ان خدموا مدة في جيوش المستعمرات المجاورة ، وعلى رأسهم مدير البوليس العام (الجراسمانسن سحالي)

وجود بوليس قوى هو احدى الضرورات في الحبشة فان فيها قبائل مختلفة تحت أمرة رؤساء لا يفتأون يتنافسون ويتنازعون . وكذلك كان لابد للحبشة أن تبرز على قدرتها على حماية الاجانب في بلادها فتكفي شرمشا كل سياسة كثيرة .



لحق متابعة في بوليس الحبشة خادم خاص يحمل بندقية في أثناء فراره من مهام وظيفته ، وهذا الخادم هو في الواقع رقيق ولبنة يدعى (غلاما) منذ اخضت الحبشة الى عصبة الامم ووالقت على منع الرق



شرطى يقف للحراسة في سوق اديس أبابا

الرجل والمرأة أيهما أكثر اخلاصا

سألت يوما سيدة رأيتها في هذا السؤال، فاستعنت ان قالت وهي باسمه بسمه السخرية من السائل وسؤاله « المرأة بلا ريب ، كل انسان يعرف ذلك ، فلما التقيت هذا السؤال على رجل ممن أعرفهم صاح في في لهجة المدعشة والاستخفاف قائلا لك الله ، أظن المرأة أكثر اخلاصا... ان النساء لعمرنك لا يجمعن ذرة من الاخلاص في جوانبهن ، ولا يدركن لهذه اللفظة الانسانية السامية العظيمة معنى مطلقا .

وقد يحسب الناس ان الرجل كان شقيا بزواجه ، مبتثيا في بيته ، او قد وقعت له احداث في الحب ، او طاشت سهامه في هدى امرأة ، او خاب في اقتناص قلب من تلك القلوب الصغيرة التي تتحجب وراء مهيفة الانوار ، وفضفاضة البرد ، ورقائق الماطف ، والا فكيف يعمل هذا الحق منه على ذلك الجنس الرقيق ، ونجردة المرأة من معرفة الاخلاص والشعور بخوالجه ومعاينه ،

على انه لم يكن في شيء من ذلك ، فلم يجد ذلك الرجل عنتا في زواج ، ولم يصب خيبة أو يأسا من قرار امرأة ، وانما لعله قد صدع بالرائ الذي أجمع عليه أهل جنسه الخشن ، ذلك الجنس القوي الأعصاب ، المتين السوك ، وهو ان السيدة حواء كانت السبب الاكبر في الألم الذي آلمه السيد آدم المحترم ، ففعل لاجله من الفردوس ، وطوبى باخلاء دوره في الجنة ، فخرج الى هذه الارض ، فجر الآلام وأحدث عذابا وشقاء ، وساق بابنا له المساكين الى هذه العاجلة فاصاب كلهم من ويلاتها ، ونجس كلهم من غصصها ، وسيلقون نارهم وقودها والحجارة ، فاضحت الحياة من بعد حواء وانهم آدم خسارة كلها في خسارة .

ولستنا نستطيع ان نضع جدول وأرقام ، او احصائيات وقوائم ، ونحرق كشوفات وسجلات ، تذلل لنا سبيل المقارنة بين اخلاص الجنسين

ومبلغ وفاء الفريقين ، ولستنا نستطيع ان نعمل الى نسبة معينة ، او نبلغ الفارق بين العاطفتين ، فكمن من امرأة عاشت على محض الوفاء طوال دهرها وأحبت فصفت ثمانت مثال الوفاء ، وعنوان الاخلاص ، وظلت ذكرها في الازدهان خالدة . ولكن كانت هذه الفضيلة خليقة بالاعجاب ، قينة بالاكبار ، فان امثال تلك المرأة من رجال ونساء كثيرون في الدنيا محشودون ، لانهم لا يستطيعون ان يعترفوا عن الاخلاص الصميم في حبات قلوبهم ، اذ لا يد لهم فيه ولا شأن لهم بخلقه ، وانما كذلك ركب عواطفهم . وكذلك فطرت مشاعرهم ، ولا دخل لهم في اخلاصهم كما لا دخل لهم في استواء انوفهم ، او تهلل اساريهم وآخرون لا ذنب لهم اذا هم راحوا في الدنيا ضعفاء متقلبين ، لا يثبتون على حب ، ولا يجلدون دهرهم على وفاء ، كما انه لا ذنب عليهم في اعوجاج انوفهم او كثافة شفاهم ، واقباض جباههم على ان اخلاص الرجل او المرأة لا يزال يتأثر بالوسط ويعود الى البيئة التي انحدر اليها ونشأ بين اظرفها . قلنا على الناس سلطان . وان لم يحسوا امره ، ولم يروا دلائله وعظمه . لانه يسرى في خفية الى قلوبهم ، ويضرب في رفق في اعشار افئدتهم ، وانت فلا تحسبك واجدا رجلا عظيما او امرأة ودية في عشيرة كلها خائن غادر ، او ملتصقا بانسان غادر من جميع نواحيه في وسط تزكو فيه اعواد الاخلاص في التربة تفرح فيه ازهار الفضيلة .

وقد اصاب من وصف الزواج بأنه اكبر ضروب القمار ، فكثيرون يدخلون الى مواعده ، فتفقدتهم بوادر الريح في اول امرهم ثم يلبثون ان تدور عليهم دائرة الخسارة ، فاذا ذهب الواج الذي اعتمدوا عليه وتلقوا انهم ملاقوه ومكتنزوه فداقات من بين اناملهم فاذا هم صفر

الايدى . خلاه من تلك السعادة التي حسبوها على جبل ذراعهم .

والذي جعل المرأة اكثر ما تهتم بالندر وتعرف بالخيانة ، من معاصر الجنس الخشن ، أنها مستودع الحب ، وصناديق ذخيرة الايمان والاكسية الجميلة التي تحفظ فيها الثقة ، وان النساء اكثر ما يكن موهوبات لاواهيات ، ومتطلبات لا معطيات ، ولديهن ودائع القلوب ، وامانات الافئدة ، وهن الصياف والقبقات الحارسات يتقضن اكثر مما يصرفن ، ويكترن ولا يتفقدن ، الا على قدر ، ومقتصدات لا مسرفات ، وأما الرجل فهو الواهب وهو المانع ، ولا معاب عليه اذا راح فيما يتفق للسرف المتلاف ، لانه هو صاحب الودعة ، والمستثمر للمستغل ، ومضى يطالب أمين الصندوق بالحرص على الصندوق وما فيه ، ويقتضي من المودع عنده ان يحفظ ما أودع اليه ، ولا يتخلط حسابه بحساب سواه ، أو يشرك في مستودعه ودائع انسان غيره ، وان كان له الحق في توزيع ثروته على عدة مصارف ، وفج حساب في جملة بنوك . ولكن كثيرات من النساء لا يبان بالحب ولا ينظرن اليه الا كنظرهن الى معطف جميل . ومعرضة طريفة ، يخلعن اذاشن ، ويستبدلن منها غيرها متى اردن ، على ان الزمن باعصره لا يلج ان يترك اثره في ذلك الحب ، كما يجده في نسيج ذلك الثوب فيبيل الحب كما تبيل تلك الانوار ومن اكبر حزايا الحب الزوجي انه كالزهرة الرقيقة تحتاج الى العهد والناية فاذا انت اهلتها فلا تني تصبح متاودة ذابلة لا تقوم على ساق ذابرة لا تلبث ان تموت ، ويصبح جذعها هشا ، ومتطرها مشوها دما ، فلا راج فيها ولا عطر وهناك طائفة من الأزواج لا تكاد تمضي عليهم العهود الاولى من زواجهم حتى يزغوا عن اعينهم تلك المناظر التي كانوا يرون بها ازواجهم ويجدون حسنا وثقة واخلاصا وهناء ثم يصبحون بعد ذلك متكبرين وعزوفين يساءلون كيف تغير المنظر وغام القيم وزال ما كانوا به مقننين عباس حافظ

افتتاح الدورة

افتتحت الدورة البيانية الجديدة في منتصف الساعة الرابعة يوم الخميس ١٧ الجاري فاجتمع مجلس الشيوخ ومجلس النواب في هيئة مؤتمر كما بنص الدستور وحضر جلالة الملك في موكب عظيم وجلس فوق عرشه في البرلمان وعلى يمين جلالاته أصحاب السمو الأمراء وعلى يساره أصحاب الدولة والمعالى الوزراء ثم ألقى صاحب الدولة عبد الحفيظ تروت باشا خطبة العرش بالنيابة عن جلالاته . وهذه منظر مختلفة لتلك الحفلة المطبقة :



اعضاء مجلس الشيوخ والنواب على مقاعد افتتاح البرلمان يوم الخميس ١٧ الجاري (تصوير زولا)



بعد ان غادر جلالة الملك ان ذهب الوفد المغربي الى مصر لذكر جلالاته وحده حواره الوفد مع الوزراء وهم حرجون من القصر

النيابة الجديدة



(الى اليسار)

مكتب السن المؤقت
المكون من اكر الاعضاء وأصغرهم سنا
ينتظر قدوم جلالة الملك
على باب البرلمان



(تصوير رولا)



(الى اليمين)

صورة جلالة الملك خارجا من البرلمان
بعد افتتاح الدورة النيابة الجديدة



(تصوير رولا)



(الى اليسار)

جلالة الملك في عرجه الملكية عائداً الى
قصر مايدن بعد افتتاح البرلمان



(تصوير رولا)



الجله ————— از التنفسي

- ٣ -

امراض الرئة

التدرون أو سل

ان يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره قابل للعدوى وكذلك نسل المصابين بالتدرون برثون الاستعداد للعدوى ولكنهم لا يولدون بالمرض الا نادراً لان ميكروب التدرون لا يسرى الى الجنين ميكروب الزهري .

ميكروب التدرون : صغير جداً ولا يرى الا بالمجهر ويشبه العصا ويبلغ حجمه نصف قطر كرية الدم الحمراء ، وهو لا يتحرك ولا يعيش الا بالأكسجين . وقد اكتشفه السلامه الالمانى الدكتور كوخ سنة ١٨٨٢ بعد تجارب كثيرة . وقد وفق بعد جهاد طويل للعثور عليه وتولونه باصباغ خاصة وقد تمكن من توليده ونقله لبعض الحيوانات واستخراجه منها وهكذا تم له الفوز وسجل لنفسه فضل اكتشاف اكبر عدو للبشرية .

وسائل العدوى : يوجد الميكروب حياً في افرازات الجسم : في بصاق المصابين بحدوث الجهاز التنفسي وفي بول المصابين بتدرون الجهاز البولي وفي براز المصابين بتدرون الجهاز الهضمي قابصاق يجف ويظاير مع التراب ويحمل معه الميكروب فيستنشق السلم . وكذلك الذباب ينقل الميكروب من الافرازات ويضعه في أعذيتنا من مأكلا ومشرب

ويوجد الميكروب ايضا في الجروح والتقرحات التدروية فاذا امتست اقتل الميكروب بلسها اذا كان بالجلد خدش بسيط

والبصاق أكبر واسطة لانتشار عدوى تدرون الرئة . فيلسه واستنشاقه اذا جف وجقيل المريض في انه تنتقل العدوى . والمصاب عند ما يمسق في الطرق العمومية ويحطس بدون نظيفة فيه ويسعل في وجه غيره ينشر عدواه بدون اكترات لغيره فيجنى على الارباء وهو لا يدري . فهو مصدر خطر دائم يجب الاحتراز منه ومنه من توليت غيره .

والحيوان كالانسان يصاب بالتدرون أيضا فيكون مصدر العدوى فالبهايم الحلوبه اذا أصيبت بالتدرون تنقل ميكروب المرض في لبنها . وكذلك في لحمها اذا ذبحت وأعمل طهيها .

فيستسلم له وسرعان ما ينفت فيه سمومه الفتالة ويفتك به .

وقدر بعضهم عدد المصابين بالتدرون في العالم بحمسة وثلاثين مليوناً ، يموت منهم سنوياً بحمسة مليون نفساً أي بنسبة ١ الى ٧ من مجموع الوفيات . وأشهر مواطن هذا المرض البلاد الواقعة في شمال أوروبا وأمريكا حيث تنبها له الشروط اللازمة لانتشاره من ازدحام المال في مساكن غير صحية وريادة الجو واحتجاب الشمس في فصل الشتاء وزمهرير البرد واشتداد الرطوبة وانتشار البطالة .

وأهم الاسباب التي تعمي انتشار المرض وتعرض الشخص للعدوى : الصنف الناج من كافة الامراض المزمنة المتكهة للقوى كآزمري وداء السكري وفقر الدم والادمان على الخمر والافراط في تعاطي الجواهر السامة ونشبات والمكيفات والامراض الطفيلية كالملاريا والبهارسيا والانكستوما والحبيات الحادة وامراض الجهاز التنفسي والاشغال في المعامل والمصانع التي يظاير فيها التراب والقبار والمنازات واجزاء دقيقة من المواد الخام كعامل القطن والصوف وأعمال المهاجر والمناجم وتنظيف المجارى والاعمال التي يكثر فيها النفخ كعمل الفزاز والقوارر واستعمال البوق والمزمار وسائر الآلات الموسيقية التي تحتاج للتنفخ . وزيادة على ذلك الانهماك في الذات والصب والسهر المتوالى وعدم اعظام المعبشة وعدم توفر الوسائل الصحية في المساكن .

وما يساعد على قبول العدوى ضيق الصدر وضعف الرئتين ورضوضها ومقتبل العمر والوراثة . فكل شخص من وقت الولادة الى

انتشاره : التدرون مرض معد خبيث كثير الانتشار في جميع الاقطار وخصوصاً في المدن الكبيرة التي يكثر فيها ازدحام المساكن . يابى الاحياء الفقيرة ويؤم المساكن الحفيرة ويرتج فيها لانها عادة أهلة بدة نفوس تريد عن طاعتها وتراكم فيها كالاتام وتكونت محجوبة عن الشمس محرومة من الهواء الطلق وتقصها المعدات الصحية ووسائل التهوية ، وميكروب التدرون يعيش وينمو في الطلالم والرطوبة والهواء الفاسد . فاذا توفرت له هذه الشروط الثلاثة جواله ويتكاثر بسرعة غريبة آمنة مطمئنا . والشمس أكبر عدوه اذا تعرض لها لمدة خمس دقائق مت حالا . وكذلك الدور والهواء الطاق والجفاف اذا اجتمعت وتحالفت عليه تبده في الحال .

والتدرون مصيبة وأي مصيبة اذا حل يقوم بتعشى فيهم ويمتلكهم الى ان يبرم بلا رحمة . فهو معول الخراب والدمار . يشترك مع البؤس والشقاء ويصاحف مع الفقر والضعف على اذهاق النفوس وقتل الارباء وجلبهم من زهرة الشباب وذخيرة المستقبل . اذن فهو عدونا الاكبر الذي يجب ان نتكاتف على مقاومته وعمار به بكل ما أوتينا لكي نوقفه عند حده ولكي نقي اهنسا من شره ووبلاعه .

كل انسان في الوجود معرض لعدوى التدرون ويقال ان من ٨٥ الى ٩٥ في المائة من البشر يصابون به في وقت ما وخصوصاً في دور الطفولة ودور الشباب . فمنهم من يخطب عليه ويسلم منه ومنهم من يكن فيه ثم يظهر عنده في ظروف خاصة ومنهم من لا يقدر على مقاومته

الانذار : حسن أن يبالغ المريض عند اول ظهور الاعراض المرضية واما اذا اعمل علاجه حتى تظهر الصعوبات في رائيته وتشتد الاعراض فالحالة تصبح سيئة جداً ولا يتجو المريض بعد ذلك الا بادرأ .

التشخيص : يمكن تشخيص المرض ببعض البصاق يكتبه بولوجيا للتحقق من وجود الميكروب و بفحص الرئة بالأشعة الجهولة وبالتفحيط بطعم التوبوكلين فاذا كان المرض موجوداً ترتفع الحرارة وتشتد الاعراض ويظهر التهاب جلدي في موضع التفحيط .

العلاج الوافي : يجب على المريض ان يرف انه مصدر خطر شديد فعليه ان يتبع النصائح الالائية حتى لا تسري العدوى منه لغيره وربما يكونون من ذويه واصدقائه واحبابه .

١ - ضح في جييك كبسا من الورق عكم الفلق وكية من المناديل المصنوعة من الورق . لا يصبق على الارض ولا في الشارع بل اصبق في منديل الورق ولقه جيداً وضعه في الكيس وكذلك اذا عطست فاحجب وجهك بمنديل الورق ثم ضعه في الكيس وعندما تعود للمنزل احرق الكيس بما فيه

٢ - الملبوسات وخصوصا المناديل الفاش (اذا استعملت للصبق) يجب غسلها جيداً مدة من الزمن قبل غسلها لئلا تكون مصدراً لعدوى من يلمسها

٣ - تم في فراشك بمفردك ولا تشرك غيرك معك

٤ - احفظ لنفسك معدات خاصة لا تترك وشرك وزيتك كالقوطة والملاعق والكوابات

٥ - لا تقبل احداً معها كان عزيزاً لديك لان قبلك فيها السم الزماف والواجب على الحكومات نصيح وارشاد الجمهور عن خطر البصاق بالتعليم والنشر وكذلك الاكثاف من المستوصفات والمستشفيات الخاصة لعلاج التدرن وفحص التلاميذ في جميع المدارس

المعلقة لئلا تنتشر منها العدوى لاجزاء أخرى .
٦ - تدرن الامعاء : يشكو المصاب به من اسهال مزمن وذبح وزف موى وألم في البطن وضفطام واعراضه تشبه اعراض الدوسنتاديا ويبالغ بالادوية القابضة .

٧ - تدرن المفاصل والمغظام : يصاب به الاطفال عادة فتتورم المفاصل المظلة وتنتفخ المغظام وتعالج بمرضى الاجزاء المصابة للشمس او لقنوه ففسق عند ما يتعذر الصرض للشمس ويضاف الى ذلك تبديل الهواء والالتجاء لشواطئ البحر والتقوية العامة .

٨ - تدرن الرئة : أهم انواع التدرن واكثرها انتشاراً .

والاصابات الحادة خطيرة جداً والاصابات المزمنة تستمر مدة من الزمن ويسرى فيها المرض ببطء حتى يعم كل الرئة . تظهر الدرناات في الرئة وهي كتجمعات محبة رمادية اللون تتألف من خلايا مختلفة تظهر للعين المجردة كحببات الخردل ، ينمو الميكروب في وسطها فتصير طرية ورخوة وتشبه الجبن ثم تحصل باجزاء أخرى مجاورة لها فتفسدها أيضاً وهكذا الى ان تنفث جزءاً كبيراً من الرئة فنصبت خلاياه وتمتصها او تخرجها بالبصاق ويبقى أثرها خالياً من النسيج الاصلي فيكون في محالها تجويفات عديدة تمتلئ أحياناً غائطاً وصدئاً الاعراض : تكون عادة مبهمه وغير ظاهرة في اول الاصابة ولذا لا يتم لها المصاب واول ما يشكو به المريض سعال جاف وفقد الشهية والشاظم زردا لسال ويخرج المريض بلغم كثيراً وتقره حتى في المساء ويمرق كثيراً عند النوم وبعد ذلك تشتد الاعراض وينفد دما ويصف تدريجياً ويقل وزنه ويضطرب هضمه ويصير جسمه نحفاً ووجهه مصفراً وتحمّر الخدود أحياناً عند بعضهم .

والرئة لثني اول ما تصاب في قنبا وبعد ذلك تصاب الاخرى وتظهر في محل الاصابة اولا تصلبات ثم تجويفات .

وكل أنسجة الجسم قابلة للعدوى ، ففي البانسج يكثر تدرن الرئة وفي الاطفال يكثر تدرن الندد الليمفاوية والمفاصل والمغظام والمخ والسحايا والبطن (البريونيوم) وأكثر هذه الاصابات الاخيرة تسمى بالتدرن الجراسي أى التي تشفى بعملية جراحية .

أنواعه المختلفة

١ - التدرن الدخني : نوع حاد شديد الوطاة خطر جداً يصيب عموم الجسم ويموت المريض بعد شهر أو ثلاثة شهور من وقت ظهور المرض . واعراضه تشبه أعراض الحمى التيفودية وكثيراً ما يلتبس بها وهي حرارة مرتفعة مستمرة ومهبط في القوى وتسمم تام في الجسم وأحياناً تشبه أعراض التهاب الرئة كالسعال والزف الرئوي وضيق التنفس وأحياناً تشبه أعراض التهاب السحايا أو استسقاء المخ كالتشنج والصداع والشلل .

٢ - تدرن الجهاز الليمفاوي : يصاب به الاطفال و عدد الرئة تصاب به أكثر من سائر الندد فتتورم وأحياناً تلتهب ثم تنفجر . وتعالج بقوة الجسم وباستئصال الندد كلها من الرئة بعملية جراحية .

٣ - تدرن الاعشية المصلية : يصاب البريتوبيوم غشاء البطن) والبليورا (غشاء الصدر) والنامور (غشاء القلب) بالتدرن . وكلها تعالج بالقوية العامة . وشق البطن واعادة قفله يفيد كثيراً في سرن البريتوبيوم .

٤ - تدرن الخنجرة : يشكو المريض من بحة صوت أو ألم عند التكلم وتستمر هذه الاعراض مدة طويلة بدون تحسن ظاهر ويعالج بمن الخنجرة بالكهرباء والكوايات والقوية العامة

٥ - تدرن الجهاز البولي التناسلي : تصاب به الكلية والثانة فتفرز في البول كمية من الدم والمديد فيشكو المريض من الضعف والبول الدموي وكذلك تصاب به الخصية والبروستاتا والمبيض وإذا استمرت الاعراض لمدة طويلة بدون تحسن ظاهر يجب استئصال الاعضاء

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٧١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام كافيه دى لاي

KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

معهده «البلاغ اليومي» و«البلاغ الاسبوعي» في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم بدينة — بطوان مراکش —

في السودان

معهده بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان هو الحاجة سقولا دمترى كايفايديس صاحب مكتبة «البازار السوداني» بميدان السردار امام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان والخرطوم وبحري وعطبرة وبورسودان وواد مدني وسنجة والايض .

مكتب

المصافى العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة «البلاغ

الاسبوعي» مكتب الصحافة العربية

المصرية ادارة حضرة حسين فتدي حسن

عبد الصمد وكلا عاملي الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

الجفاف في السهول كتناخ مصر وحلوان وهليوبولوس وصعيد مصر والمناخ الجليل كجبل لبنان وجبال سويسرا يوافق المصالح بحدود الرقة الهواء الطلق : يجب على المريض ان يعيش في الهواء الطلق ويفضي كل وقته في امارح ويجب ان يختار منطقة معتدلة الطقس يخل فيها المطر وتشرق فيها الشمس يوما ويستحسن ان يعيش في الريف بعيداً عن ضوضاء المدن وبناح في شرفة (قارندا) أو على سطح منزله معرضاً نفسه للهواء صيفاً وشتاءً ويكتفى بتغطية جسمه جيداً بالبلايات الصوف في فصل الشتاء ووضع قوارير مملوءة بالماء الساخن على قدميه عند اشتداد البرد . وتعمل تسقيفة لتقيه من الشمس والمطر . الشمس : ويجب عليه ان يعرض نفسه للشمس يوما مع وقاية رأسه بغطاء . وأن يقيم دائما في الجهة القليلة لانها تكون معرضة للشمس دائما الشتاء : يجب تغطية الاغذية للقوة المفيدة بكثرة كاللبن والبيض واللحم والسكك ولحم الدواجن والقشدة والزبد والفاكهة . مع ابطال الخمر والتدخين بتاتا الملابس : يجب اختيار الملابس الصوفية لحفظ حرارة الجسم

الرياضة : يجب التريض يوميا في الحقول والحدائق والساتين كما سمحت الظروف الراحة : يجب على المريض أن يلزم الفراش عند ما يشعر بحسب أو ترتفع حرارته أو عند ما يترقب دما من رثبه .

الادوية : زيت السمك والمرتبات الزريرية والاستركسين مفيد كثيراً في تقوية البنية وضع الشهية . والكوداين ولجيا كول والكربوروت يفيد في السعال

لا يعرف إلا أن دواء ناجع يشفي التدرن ولا يزال البحث جارياً في استنباطه وقد حاربوا عدة تراكب حضا كحصل وبعضها كظم فلم تنجح تماما

ويمكن تلخيص العلاج في ثلاثة : الهواء الطلق والشمس والغذاء (يتبع) الاسكندرية (عمر م) الدكتور محمد بشير

في اول كل سنة مدرسية فمن وجد مصابا يجب فصله عن المدرسة وارساله لمعهد خاص يعلم ويتعالج فيه ويجب تخطيط المدن حسب الاصول الصحية الحديثة بتوسيع الشوارع وفصل المساكن بعضها عن بعض بمحاذيق صغيرة وبلاكتار من المادين الواسعة والحدائق العامة ثم ملاحظة النظافة العامة برش الشوارع قبل كنسها وعمل تشريع خاص لبناء المنازل بحيث تكون صحية يتوفر فيها النور والهواء والشمس وكذلك عمل تشريع خاص للمعامل والمصانع بحيث تكون وافية في تهويتها ومنع كل ضرر من هواء قاسد وترايب متطاير من الصناعة بإيجاد آلات شفط تلتقط التراب والغازات وإيجاد مراوح وآلات خاصة للتطيف . وكذلك عمل تشريع خاص لبيع اللبن وزرائب البهائم الحلوبة بحيث يشترط أن تكون البهائم خالية من التدرن وتغلب بطرق صحية وبيع اللبن بعد تعقيمه بطرق فنية في زجاجات معقولة

كل ذلك يتطلب اموالا طائلة لتنفيذه فيجب ان تتصافى الابدى ليعملوا على اغتناء مع اول الامر على اتمامه ولنا في اغتناء الاميركيين اكبر مثال للتضحية وفعل الخير . فهم يهودون ويترعون بسخاء بعض ارادتهم في سبيل المنفعة العامة وفي امريكا اليوم حركة كبيرة تتكلم على ملان من الدولارات لمقاومة التدرن واكثر من هذه المبالغ تتجمع من تبرعات أهل الكرم والجود وتنفق في انشاء الملاجئ والمستوصفات والمأهات الخاصة لتعليم الاطفال المصابين بالتدرن وتوزيع اللبن المعقم مجاناً على الفقراء والناية بالاحياء التي يقطعها العمال والصناع بمراقبة معيهم وعلاجهم مجاناً أو ارسال المصاب منهم الى المصحات والمستوصفات . بهذا المجمود العظيم قد تمكنوا من تقليل نسبة الوفيات بالتدرن كما تدل الاحصائيات الاخيرة .

العلاج الثاني : الهواء الطلق والشمس والغذاء ثلاثة أركان مهمة في العلاج .

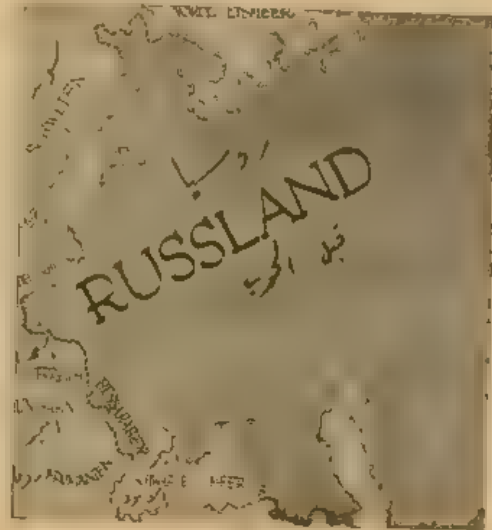
المناخ : البحري يوافق المصالح بحدود التدرن اليفقاوية والنظام والمناخ البري

البلشفية في عشر سنوات

امبراطورية ولكن يشيرون اليها باسم « اتحاد السوفيت » ويقصدون من هذه الكلمة ان دولتهم لا تعدوا اتحادا كونه بلاد مختلفة تتبع نظام السوفيت في الحكم ، وان روسيا نفسها ليست سوى عضو من أعضاء هذا الجسم الشامل وان كان اكبرها جميعا ، شأنها في ذلك مثل شأن إنجلترا في بريطانيا العظمى وروسيا في ألمانيا .

وكل قطر من « اتحاد السوفيت » يستمتع بالحريّة الكاملة في وضع انظمته بشرط أن تطابق المبادئ البلشفية ، وهذه الحرية تقسمها تحمل الاقطار الصغيرة تخرص على البلشفية وتطاهر بالثقل فيها تعلقا منها إلى الحكومة الرئيسية ، ولكن الواقع أن هذه الحرية ظاهرة فقط فان داخل روسيا لا مجال فيه لاي عمل سياسي ، والا هالي لا ينقسمون الى احزاب مختلفة مثل باقي الامم ولكن الى فريقين كبيرين فريق الحكوميين وافي أقلية ضئيلة هي صاحبة الحكم والسلطان ، والا لولون لا يجرأون تكوين أي حزب سياسي وأما الحكام فهم وحدهم رجال الحزب المسيطر الوحيد وأنصاره ، وتقدر نسبة الحاكين الى الحكوميين بنحو مليون واحد الى ١٤٥ مليون

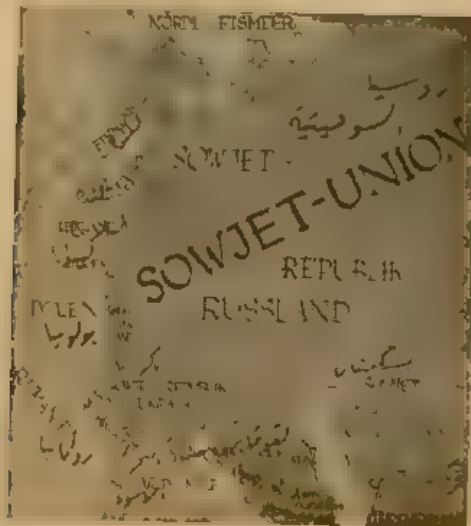
يوم ٧ نوفمبر الجاري انقضت عشر سنوات منذ قامت الحكومة السوفيتية في روسيا على أثر هزمتها « امبراطورية » عظيمة ، وترى أصحاب السلطان فيها أنفسهم لا يسمونها الاضطرابات الدموية التي وقعت في طرسبورج



خريطة روسيا قبل الحرب وقبل أن تقدر أقطارها .

وغيرها من المدن . وقليل من الناس من قدر يومئذ للذين واصدقائه طول البقاء في الحكم أو طول الثبات للبناء الذي شيدوه . وكثيراً ما عقدت الآمال في هذه السنين العشر على قرب سقوط الحكومة السوفيتية في روسيا ولكنها آمال لم تتحقق بل أصبحت البلشفية مالملا بعد به وخطراً تبذل الجهود لتأويته .

ومجددنا اليوم أن نسأل الحكومة السوفيتية عن حسابها وما قدمته البلادها في عشر سنوات من خير أو شر: لقد بدأت عقب تمكنك الكتلة الروسية العظيمة وضاع احراء كبيرة منها في الحرب العالمية وذكر منها فلندة وبولونيا واستلندة ولينندة ولتوانيا وجمع هذه كانت معتمدة اقتصادية علي روسيا كما كانت هذه معتمدة عليها للوصول الى البحار



خريطة روسيا الآن وبعد أن مدت كثيرا من أقطارها السابقة

الآن لا يوجد في يد واحدة كما كان في عهد الحكومة القيصرية بل يوزع على عدد قليل من الرجال الحاكمين بأمرهم . ولا تكاد تختلف الحال في روسيا من وجهة الاستبداد عنها في إيطاليا أو أسبانيا بل لها في روسيا أشد وأسوأ . ولا يقوم الاستبداد وبقى الامم الجليش وكذلك يعتمد البلاشفة على جيشهم الاحمر وينتجون بأمره مثل عناية القيصرية السابقين ، ولا تعرف كفافة الجنود المحر وقدرتهم في الحرب لانه لم يبع للعالم ان يخرجهم حتى اليوم ولكنهم على أى حال يدرجون وينظمون في شدة وقسوة وكذلك ترى الشيبة الروسية كلها في روح حربية ممتدة . وأول ما يلفت النظر في موسكو مواكب الاولاد التي تسمى باعلاما وطبوعا في الشوارع ثم نوادي الشبان الحرة وجميعات الرماية ومصانع الاسلحة وما أشبه . اما في الميدان الاقتصادي فقد بذلت الحكومة السوفيتية كل ما في استطاعتها لتصل الى ما كانت عليه روسيا في عهد القيصر ، ولا أكثر من ذلك ، غير ان قيام الثورة الشعة تسببت في هذا للاطمة الاقتصادية الموجودة ، وسده

ولروسيا بدل البرلمان « مؤتمر سوفيتي » يتكون من مواب بعضهم المدن والفري ولا يجتمع الا مرة كل سنتين ويستمر انعاده بضعة أيام ويوضع له برنامج أعماله واتجاه السير الذي يتبعه . ثم يعود « النواب » الى ملاهم بعد ان تشبعوا من جديد بالروح الشفوية بفضل الخطاب الحماسية التي يقيم أساطين الحرب الشيوعي . غير ان الاستبداد الذي يشمل روسيا

وقد شبه الحرب الشيوعي في روسيا طائفة دينية تدعو الى مذهب جديد وليس في هذا التشبيه شيء من الملو وقد اتضح على الاخص في بداية العهد الشفي وفي وقت الجهاد والكفاح فيومئذ لم يكن م كل رجل من رجال الشفوية سوى نصرتها والتصحفية في سبيلها أما اليوم فقد خفت حماسة القوم اذ حسوا ان حكومتهم ثبتت دعائمها .



فرقة مختارة من فرقة الجيش الاحمر



مناظر ثورة البلتيك ضد حكومة كراتسكي في سنة ١٩١٧ في بطرسبورج (ليننجراد)

واكرر الخطأ أن يقال بأن البلاشفة أنت بالحرية للشعب الروس بل الحقيقة عكس ذلك ويكن هذا الشعب تحت افعال الضغط وكل ما لا يوافق الاقلية المسيطرة لا يجوز أن يسله الافراد أو يفكروا فيه . ولا نجد في روسيا صحافة تنشر غير ما يريد الحكام أو يوحون به ولا توجد رأى عام يرتفع صوته على منبر برلمان أو اجتماع آخر ، وانما يوجد بوليس سياسي ذو فروع عديدة معروف باسم « تشيكا » ولا مثيل له في أي بلد استبدادي آخر ، ويتكون هذا البوليس من رجال كانوا في الشرطة أيام القيصر ، ويتبع وسائل شيطانية تخنق كل حركة معارضة قبل ان تستفعل او قبل ان تظهر .

التجارية مع الدول حتى أننا لا نكاد نبصر شيئا من هذه العلاقات وما نحسبها تقوم وتوطد إلا إذا غيرت روسيا نظامها التجاري الحاضر. ولنسأل الآن عما ناله الروسيون عوضا عن حقوقهم وحريتهم ؟ يجيب أساطين الحزب

السفري أن أساطين البلشفية دعوا الزراع الى « التطوع » — من تلقاء أنفسهم — ليزرعوا للدولة لأنهم رأوا أن الأعمال الزراعية صعبة المراقبة ، ولكن لم يقبل زارع واحد أن « يعطوع » ويترك أرضه التي يحول منها أسرته

بدأ القوم يبنون على انهض ما هدموه ولم يكن لديهم شيء من مواد البناء غير تلك الاقحاض والآن يجهد فروع الحكومة السوفيتية ونكد لي آخر حدود امكانها لتقديم الاحوال الاقتصادية ولكن امامها خطرا عظيما هو فقدان موارد الثروة ووسائل الانتاج . وترى الامة غير قادرة على إيجاد وسائل وموارد جديدة بعد أن انهكتها الثورة والفاقة . فلا أمل بعد ذلك الا في رؤوس الاموال الاجنبية والحكومة تسعى الى هذه الاموال وتناقض المبادئ البلشفية كما ناقضتها منذ سنة ١٩٢١ حين أعادت بعض المصانع الى الأفراد وكانت من قبل قد صادرتها وألغت ملكيتها الخاصة ، وتبدى استعدادها لنح اند رات اقتصادية للشركات الاجنبية لكي تسمر النتائج وتفتح ابواب الأعمال المفلقة . وإذا كانت البلشفية لم تطبق بمذاهيرها على شؤون الصناعة فاتها في الزراعة لم تطبق بها تاناء.. ولذا كان الزراع ولا يزالون عماد روسيا وم الآن اكبر أنصار البلشفية لا شيء سوى أن هذه البلشفية لا تطالبهم باتباع مبادئها . لهم لا يعملون للدولة والجموع كما يقول الاشتراكية ولكن لا تقسم ولصالحهم الخاصة وهذا وحده سبب بقاء البلشفية في روسيا حتى اليوم رغم استعدادها وويلاتها . وما يدعوا الى



نبات من اعطاء الحبوب المربة المنتشرة في روسيا وهن يسرق في التلوع للطاية البلشفية .

الشيوعي على هذا جوابا لسليل لا يفتق ، فيقولون ان الروسيين لم يكونوا يستمتعون في عهد القيصر بحرية أكبر مما لديهم الآن ، وان حالتهم المادية لم تكن أيضا خيرا مما هم فيه في العهد الحاضر . وهذا الجواب لا يفتي أن معيشة السواد الاعظم من الروسيين وأحوالهم لم تصبح أحسن مما كانوا فيه ، بل الحقيقة أبعد من ذلك وهي أنهم بما هو الآن شقاء أكبر مما كانوا يعانونه في الزمن السابق فتمتد أزمة المساكن ورداءة الاصناف التي تباع والضيق المائل في كل أمر من أمور الحياة .

وانما قدت مبادئ البلشفية في ميدان التجارة الخارجية فتمتد مكتب رئيسي توحدت فيه شؤون التجارة مع الخارج ولا يسمع للأفراد مباشرة ، ولكن توحد التجارة واحتكارها في أيدي هذا المكتب قد صعبا العلاقات

ولكن على الرغم من ذلك قد تجد الامة الروسية تفضل العهد الحالي عن حكم القيصر فلا تتمنى رجعة هذا الحكم ولا تسعى اليها ، وهذا لانها لا ترضي قط أن تعود مساوئه وفظائمه ولا تنسى أن كثيرا من المساويء الحاضرة من ميراث العهد القديم وكثيرا ما يتخذ الروسيون بالاماني التي يزينها لهم اقطاب البلشفية



تيلد روسيون في إحدى المكتبات العامة .



مخرج يرف دعم الشقية المرووف وحتة مخطا في توب مخطي المرحح لبراه ادم .

بالعمل وكانت المانيا في مقدمتها اذ عقدت معها معاهدة (رابالو) المعروفة . ولدى الدول وسائر كثيره تنقيها خطر البلشفية على اقوامها وخلصه تنه الوسائل تحسين احوال الطبقات الفقيرة وتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية في كل ناحية تقريبا



ساعات رجالية للبد مرة او مستطيلة بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة المجلبة المنة التي ترضيكم وثمنها

١٥٠ قرشه صاغ

شكها جميل عدتها متينة تنميكم بالناكيد عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن - عدتها ١٥ حجر ياقوت - ملوكة (انكر سويس) - ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها من مستودع معصوغات الماس وبراميل عتيق امراة

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغيب

اشترى الامريكى في روسيا وهؤلاء بعض صية يمتحنون الى اعاليه في اشد الشورح

بالشيبة فقد بذلت جهدا كبيرا لمكافحة الامية ومساعدة السوم والفون

ولا قدر ان سنا معتقل بشيشية في روسيا وبقاتها او زوالها في السنوات العشر التالية . وقد تقوى الصرورات الاقتصادية والسياسة على محاروف الدول فتعقد هذه مع روسيا البلشفية روابط كثيرة وقد بدأت تقطع هذا السيل

ويصورون لهم تحقيقها في المستقبل القريب فسمع لروسي السادح يقول ان مالا يستمتع به اليوم سوف يسم فيه اسه - هذا سنا جيل جديد وسط هذه الامان وانقرض الجين الحالى فربما تزول فكرة مقدومة الحكومة السوفية من روسيا كلها فيخف الصمط ويقل الارهاب وهذه التكررة تفسر لتاعباة الحكومة الفاتفة

جلالة الملك يعود الى العاصمة



جلالة الملك في عرسته مع وصيه لواءه (رولا)



جلالة الملك يركب عرسته بعد خروجه من محطة القاهرة (تصوير رولا)

عاد جلالة الملك من رحلته في أوروبا ووصل الى القاهرة في صبيحة يوم الاربعاء ١٩ الجاري فاستقبل استقبالاً عظيماً وهذه حض مآظر ذلك الاستقبال وهي من رسم المصور الشهير (زولا) شارع قصر النيل ، ونشر أيضاً بعض صور الزينات التي أقيمت مساء ذلك اليوم وقد رسمها الاديب الفاتحة حسين افندي عماد الموظف وزارة الاوقاف



(تصوير حسين افندي عماد)

دار الامراء في ميدان عابدين



كنسك أقيم في ميدان الاوبرا وهو مزين بالمصابيح الكهربائية (تصوير حسين افندي عماد)



دار الاوبرا مزينة بالمصابيح الكهربائية مساء وصول جلالة الملك (تصوير حسين افندي عماد)

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الحياة الزوجية

كما بصورها طاغور

حقوقهم وهذا شين لهم وللزوجة التي يريدون تقيدها بهذا الحق .

ان حب زوجي اباي كان ملؤه الاخلاص ولكنني خلقت لاعطى اكثر مما آخذ لان الحب يشبه تلك الزهور التي تنمو في السهل اكثر من توهها في اواني البور »

لو كان كل زوج وزوجة يتعاملان معاملة

يكون أساسها هذا المبدأ الذي يقول به طاغور فاني اضمن ان حياتنا الاجتماعية ستعمر تنموا كليا وسنزل اكثر الامنا لانها في الغالب تنشأ من البيت قلادة تقول بما اتي انا سيدة البيت

فلا يصح لزوجي ان يتدخل في الشؤون المنزلية ولا يصح لي ان أطبع أوامر به بخصوص ذلك

ونحاول ان تعامله معاملة الند للند فتجاذله وتناقشه

وتخرج عن المبدأ الذي رسمته لنفسها وهو المساواة فتحاول ان تفرض عليه اوامرها فرضاً أما

هو فيقول بما أتي أنا الذي اتفق على المنزل من مالي الخاص فيجب أن أكون سيد البيت ويجب أن

أعرف كل كبيرة وصغيرة فيه وعند ما تشد المناقشة والمناقشة بينهما يكون في ذلك الطامة

الكبرى والمصيبة العظمى ولكن اذا كانت الزوجة تحاول دائما ان ترى زوجها حبا له

وخضوعها وطاعتها واحترامها لاوامره ويحاول هو أن يتمتع من ذلك بقوله لها ان المرأة والرجل

مساويان فمقد ذلك تكون حياتهما حياة سعيدة خالية مما يكدرها من الالام والشقاء

لقد علم نيكول تماما غريبا وأراد من زوجته ان تجاريه في هذا المضمار وان تخلع عن نفسها

تهاب العادات القديمة ولكنها رفضت وزمت عقر دارها كما هي العادة عند الاقدمين وقالت

في ذلك انها كانت ترى في قصصها اشياء كثيرة وكانت تراها اكثر حق الكائنات فتركها وماتت

مطبقة معها نظرية قالها لها مرة فقد كان له اخذ ولم تكن اخته حقيقة وانما كان يسميها كذلك

لأنها تربت معه وتزوجت من اخيه الاكبر الذي مات وتركها وقد دببت بين زوجته واخوته هذه

نيران التهمة كما هي العادة بين النساء وقد لاحظ هو ذلك فقالت له تريد اختك ان افكار النساء

صغيرة موهجة فقال :

اذا استمر هذا الجدال وسار سيرا جديرا

فسوف يكون ذا طاقبة وخيمة لانه سيكون

خطرا على الأسرة التي هي كيان الامم وقد

ظهرت بوادر ذلك فان كثيرا من الشبان يل

أكثرهم قد أضربوا عن الزواج وصارت حياتهم

عبارة عن شرارك ينصبونها لايقاع العقوبات من

النساء وبذلك صار الخطر خطرين

في تلك الطامة الخالصة وفي هذا الخطر

للمدلم حوجه الى طاغور فجدد قد اخرج لنا

من تلك الطامة نورا ومن هذا الخطر امانا .

بطيئارواية لها ثلاثة ابطال — الزوج ، الامير

نيكول — والزوجة ، بيالا — وذعيم سياسي

يسمى ساندبب يتدخل بين الزوج وزوجه من

طريق الوطنية .

لم تكن الزوجة جميلة ولم يكن الزوج جهم

بالجمال الجفائي وانما بهتم بالجمال الخلق وقد كان

الاخلاص رائدهما والاخلاص اذا تمكن في

النفوس يصول الى جمال لا يدانيه اى نوع من

انواع الجمال التي تعودنا ان نسميها بهذا الاسم

فكانت الزوجة تمثل الروح المالية وعفة النفس

وكرم الاخلاق وطاعة الزوج وكان الزوج

يعرف كيف يسوس زوجته لا بالقوة والعنف

وانما بالحكمة والفلسفة .

للهند طريقة خاصة لتقديم الاحترام فكانت

دائما تستعملها معه وهي انهم يمسون قدم الذي

يريدون احترامه باليد ثم يرجعون اليد الى

رؤسهم ولكن زوجها كان يحترما احترامها له

فاطر الى قولها « كنت افرح حين اعتقد ان

موضعي يجب ان يكون عند قدميه غير ان

زوجي لم يكن يدع لي جمالا لكي أعبدته وهنا

تمجلى عظمتة فانه يوجد فريق من الناس يريدون

ان يكون خضوع الزوجة المطلق حقا من

رابندراناث طاغور فيلسوف الهند وشاعرا

الكبير تبين لك حكمته وعبقريته في مؤلفاته

فمنذما تقرأ للرجل افكاره وتضعها في بودقة

التقد والتجليل تجددها الحقيقة جينها فهي توافق

طبيعة الانسان والمثل العليا التي يسمي اليها وما

ركب فيها من خير ومن شر . ويكفيه مجدا أنه

الشرقي الوحيد الذي نال جائزة نوبل في الادب

وكتابه « البيت والعالم » يعطينا الصورة

التي يجب ان تكون رائد كل زوج وزوجه

فهو يمرض علينا السقطات التي يصح للانسان

ان يقع فيها بخيرته ويعطينا الدواء الذي يمكننا

ان نعالجها به

تري كثيرين من الكتاب الشرقيين والغربيين

على السواء في الوقت الحاضر يتجادلون معادلة

عسيرة في موضوع المرأة بعضهم يميلون على

المرأة في غير هودة ولا لين ويقولون لها لقد

أعطيتك قدرا كبيرا من الحرية فوجدناك

أسأت التصرف وحملت ذلك على غير محله وهذا

ليس بغريب لان الطبيعة التي خلقك الله عليها

لا تساعدك فيما تطمحين اليه فلا تلومينا اذا لم

نمالك معاملة الند للند واستدردنا منك الحرية

التي أعطيتك ياها بل توجهي الى الله واطلبي

منه ان يغير طبيعتك وعند ذلك تعطيك ما ترغبين

وذلك ثابة ما يحسنه فريد عليهم آخرون أطلقوا

على انفسهم أنصار المرأة فيهنومنهم الالمانية

والجنس وحس السيطرة والاستعباد ويقولون

ما المرأة الا ملك كريم لها قلب طاهر ونية سليمة

واتم ابها الرجال تستغلون سلامة بيتها وتعملونها

طريقا لما تريدكم الدينونة ويد ان توقعوها في

أساييلكم تتركونها نافرين وتقولون ان هي الا

شيطان وجيم

ان كل جملة يعوه بها طاعور تصمن كثيرا
من الحكم العالية والمغاني السامية وهامو مودح
من مناجاة الروح لنفسه عند مازدادت علافة
زوجته بسانديب :

(امرأتي ا وكيف أتى هذا القلق ؟ ماذا
قالت لي أنا نفسي فكيف أقول لها أنت لي
و هل يمكن سجن شخص بملكته في اسم ؟
امرأتي ا ألم أحب بهذه الكلمة الصغيرة
كل ماهو طاهر وجيل في حياتي ؟ ألم أحفظها
في قلبي دون ان أدع النيار يصل اليها ؟ وأى
بخور من بخور صلاتي وأية نعمة من موسيقى
حياتي وأية زهرة من زهرات ربيعي لم أقدمها
لهيكل هذه الكلمة الصغيرة ؟ أتستحيل بذلك
الى سقينة من الورق تسيح في ساقية موحلة ؟
ولماذا أقول ساقية موحلة فانها كلمات توحها
النيرة ولا تنير معنى الاشياء . ماذا لم تكن بيالا
لي فلا القضب ولا الهياج ولا المناقشات تيرهن
أنا لي

ان بيالا لا تعرف حقيقة الحرية فيجب ان
أمنعها إياها بملكته والا لا أكون أنا حرأولا
أنجو من وصمة الا كاذيب)

عبد الحليم رافع

اني ضغطت بالامس على يدها فكهرتها
وتكهرت معها فلا يجب اقاص هذا التأثير
بإمادته كي لا يتحول الشعور الموسيقي الى كلام
عادي فانها من أهل الخيال فلا يجب حرمانها
منه »

أما هي فقد كانت بين بين وقد حلها على
سرقة تقود من زوجها لاعطائها إياه بحجة
صرفها في الاعمال الوطنية وكان ذلك سببا في
سقوطه من عينها اما زوجها فقد كان يحاول
انقاذها من برائن هذا الداهية ولم يتصور ولم
ينها وانما استعمل الحكمة كعادته فانظر الى
قوله يناجي نفسه « وأعلن اني موشك ان أفهم
أمرا دقيقا وهو ان الرجل قد أمن في أذكاره
نار الحب حتى تجاوز الحد فهو لم يند في وسعه
أن يعيدها الى حدها وقد بالغ في عيادة الحب
حتى اتخذ منه الها لشهواته ولكن لا يجب أن
تذهب ضحية انسانية على هيكل هذا الاله »

وقد نجح في محاولته هذه وصبح عن زوجته
وأراها كيف تكون الوطنية فقد مات شهيدا
في الدفاع عنها وعن قصره فيما هرب ساندبي
زعيم الوطنية بعد ان طلب منه ومنها ان
يهربا فاني .

ليس ذلك ذنبها ألا ترين أن أقدم
الصبيات صغيرة فا الذي صفرها غير الضغط
عليها منذ الحداثة ؟

ظهر في البتال مبدأ جديد وهو مبدأ
النهضة الوطنية ومقاطعة البضائع الاجنبية
وصار زعيم هذه النهضة ساندبي وكان نيكل
بجده بالمال والمساعدة مع انهما كانا على أتم
التناقض في الآراء فكان نيكل يقول اذا
أردتم هنداً مصدرة فلا يمكن ايجاد المسلمين
يقول له ساندبي بل يجب أن نحصرم في
مكان واحد كي نأمن شرم فيرد عليه نيكل
ان ذلك يكون سببا في اشمال فتنة وقد أثرت
تلك النهضة في بيالا فتزكت الماديات القديمة
وترك لها زوجها حريتها مع أنه طلب منها ذلك
سابقا فرفضت قصارت تردد على ساندبي
سانديب يتردد عليها وقد جعلها آلهة الوطنية
هنا وزوجها تارك لها العنان مع أنها كانت تحافه
آرائه السياسية وصار لا يعمل ازاء تلك
الحالة شيئا سوى اداء آرائه ومحاولة الاصلاح
لناقشة والافتاح لا بالقوة والعنف مع أن ذلك
كان في مقدوره . قالت له مرة زوجته اني أريد
ان أحرق جميع ما عندي من الملابس
الاوروية .

قال : لماذا تحرقينها وأنت تستطيعين أن
تلبسها ؟

— اني لا ألبسها وأما في قيد الحياة
— لا تلبسها ولكن أية فائدة من احراقها
— لماذا تحاول مني عما أريد ؟
— وأنت لماذا لا تبين بدلا من أن تخبرني ؟
— أن الاندفاع في التحريب يشتر همتنا
في البناء

— ألك كن يقول لا استطيع ائارة البيت
الا اذا أضمرت في جوانبه النار !

ولقد ازدادت الملاقة بين ساندبي وزوجة
يكمل الى ان كادت تكون غير شريفة
فانظر الى قول ساندبي « أن امتزاجي بدعد
لا ينبغي امتزاجي بلبيل وقد عقدت كثيرا من
هذه العقود بالامس ولكن ذلك لا يمتني عن
عقد مثلها في الهند

نادى الجدات



في لندن ناد يسمى «نادى الجدات» وجميع أعضائه من السدات العجائز اللاتي بن احسين
والسجين من عمرهن . وهذه صورتهن في النادى وهن يفتين أنشودة معا

قصص الحب

الشعر

للقصص الفرنسي جوي دي موباسان

ترتيب محمد السباعي

كانت الحجرة عارية الجدران ليس بها سوى نافذة واحدة ضيقة ذات قضبان جيدة النال، وكان الرجل المجنون — قاطنًا — جالسًا على كرسي من القش، وقد جعل يرمقنا بقلة شاردة مخبولة

وكان شديد التحول اجوف الوجنتين، اشيب الرأس، يكاد يذنه المضني للنجف يضيح بين طيات رده القضاغض، وكان يحيل اليك ان فكر هذا الرجل قد تسلط عليه فصف به عصفاً ونسفه نسفاً، وانت فكرة فتاة تاكل حشاه كما تاكل الحشرة الخبيثة جوف الفخمة، وانت تكاد تحس هذه الفكرة أو هذا الجنون تحت جمجمته يصول ويبطش ويجور ويطنش، ويسرى في جسده المكدود، سرعان الحريق البطيء في العود — تلك الفكرة الخفية السرية، اللامدية، كانت تستبعد مدبه، وتتنص عصارته، وتشرب دمه، وتأكل لحمه، وتظني شملته، وتحمده جدوته

ما اعجب حال هذا الرجل وما أخفض شأنه تقترسه فكرة، وتقتله ذكرة، لقد كان في هبلته ومنظره ما يثير الرعب والزحمة والالام، لماذا عسى يكون ذلك الحلم الكامن وراء تلك الجملة قد خددها غصوماً، وتركها واهداً وحزونا وقال لنا الطبيب

« انه لعمرو نوبات شديدة، وان اصاحه لمن اغرب ما عاينت وعانيت، ان جنونه جنون الفرام بسكان الدار الآخرة، هو من عشاق الموت، على انه قد حرر مذكرات اماط اللثام عن فاض عتبه جلجلاها اتم جللاه، وهامي ان نشأ :

تبعت الطبيب الى مكتبه، وقدم الى مذكرات ذلك الرجل المنكوب، وقال « اقرأها، وأبد لي رأيك » وهاك المذكرات

لقد عشت الى الثلاثين من عمرى عيشة هادئة مطمئنة لم أدر في خلالها ما الهوى ولا مرارته وحلاوته، وبدت لي الحياة اذ ذلك شيئاً بسيطاً طيباً هيناً، وكنت ذا مال، وقد توزعت رغبات شتى وميول كثيرة عصمتني بصددها واختلافها من ان تستبدني شهوة عابية، لما كان أطيب الحياة يومئذ، لقد كنت أتبه صباحاً بمباشرة لذاتي الجملة، وأتوسد فراشي لبلا مطمئن الفؤاد مملوءة بالامل الوطيد في مناعم الند وطيباته، وكان لي مع النساء غزل رقيق ودعابة لم تبلغ درجة العشق، ولم تشرف على مصائبه وأهواله، ولا أنكر ان الحب نعمة ولكنه ايضا قمة،

واغراني الفنى والثراء بجمع التحف والطرف من شتى الصنوف والاشكال من اثاث ودياش وغيرها من الالات القديمة من مخلفات العصور الفائرة، وطالما كنت أفكر في تلك الايدي المحبولة التي كانت تلمس تلك الاشياء، وفي تلك اليون التي كانت ترنو اليها لذة وانجاء، وفي تلك القلوب التي كانت تعصب اليها حياء، فان الانسان ليحب المجادات أحياناً كما يحب الاحياء، وطالما كنت أعكف على عقرى ساعة صغيرة من ساعات القرن السالف فأنامل جمال صنعها ودقة تركيبها وروقي صقالها ويريق ذهبا، وأعجب كل العجب انها لا تزال

تتحرك وتندأب في مسيرها كما كانت يوم اشترتها تلك المرأة التي أولت بها حينما رأتها، ترى من كانت تلك التي احتملتها من لندن ناجرها خملتها على صدرها بين طيات حاشية حلتها الحريرية، وان قلب الساعة يديق على دقات قلب المرأة، وأية يد أمسكتها بين أمانها الرخصة وقتلتها، ثم مسحها فصفقتها، وأيا عيتين رصدتا بذك القربى ارتقاب الموعد المضروب، والساعة المنتظرة — الساعة المأمولة — الساعة المقدسة، ما كان أشد شوقي الى رؤية تلك المرأة، انها من أهل المقابر! ما شد شغفي لنساء المصورات الخالية، لاني لأعشق — من بعيد — كل أولئك اللواتي قد عشقن في القرون الماضية، ان تاريخ الفرائيات السالفة ليفض فؤادي أسمى وأسفاً، وأها تلك الملاحظات والحاسن، وأها تلك البسات والتظلمات والزفرات والعبرات، والآيات والرشقات، وأها لسلنى ثم وأها وأها

يأليت عينها لنا وقها وواها تلك الآمال والعواطف والاماني ألم تكن هاتيك كلها خليفة أن تدوم خلوداً وتبقى سرمداً، وإظالما نكيت الليالي الطوال على نساء الزمن الماضي — صرعى الفرام وأسرى العصابة، أولئك الملاح الحسن الرقاق المذاب وارحما لمن اذ فضحن أفردعن إيهاء القبلة لقد عدت اليوم رقانا! وحيدنا القبلة، ان القبلة غالدة! انها لتبتل من شفة الى شفة، من جبل الى جبل، من حبة الى حبة، ان بني الاساء ليأخذون القبلة ثم يسطونها ثم يموتون ا

الا انما للماضى اشتياقي واليه حنيني، وبه افتتن وفيه رغبتي، أما الحاضر فله كراهيتي ومنه هزوتي، اذ كان يريد أجلى ونذر مني، واني لأسف على كل ما كان وجري، وأتدب وأنوح على كل من كان ثم مضى، وبودي لو استطعت أن أقف بعزى الزمان، وأقيد الساعة الحاضرة، ولكنها تمضي فتفوت ففيسد، وأرى كل دقيقة تمر تنقصني، وكل لحظة تنال مني، وكل برهة تقربنى من أجلى، وتدنبنى من « لاشيئية » المستقبل، وتافه ان مت لها انا

الشعر غصنا يانعا على حين لم تبق ذرة من الجسد
الذي انبتته ونماه ؟

لقد سال هذا الشعر على انامل ، وحرك
دمي واعصابي ، وعرائي من مسه شعبي ورقة
فكأنني على وشك الاجهاش بالبكاء وابقيت
الشعر في بدى مدة طويلة ، مدة طويلة ثم خيل
الى كأن شيئا من روح تلك المرأة لا يزال في
طياته كالمنما مستكنا ، قاعدة الى عجايا واغلقت
عليه الخزانة ، ثم انطلقت في شوارع المدينة
كأنني في حلم ،

وجعلت اجوب السبل مضيا اسي وحزنا ،
ومضيا كذلك عتاه وكربا ، واجدا من برحاء
الوجد واللوعة ما تجد في قلبك على أثر اول قبلة
غرامية ، ويخيل الى كأنني قد عشت في الماضي ،
وكأنني كنت اعرف تلك المرأة وكان بيني وبينها
الثقة وصداقة ، وهنا جاش في صدري ، وتارالى
شفتي - كما تنبث من الاحشاء زفرة الحزون
أبيات الشاعر « فيون » حيث يقول

خبرني برك أين الآن من شعاب وادي

التون فتنة روما

« فلورا » الحسناء - واين « هياركيا »
واين « نايس » واين « هايياشيا » واين
« ابلين » واين زينة الدنيا وملحة الوجود
« كليوباترا » واين حورية « الصدا » تلك
التي لم يرها انسان ، وكل ما عرف منها صوتها
الرائح ، على حقاقي الفدران والخليجان ، خبرني
بربك اين كل هؤلاء ، وكيف تخبرني بذلك ،
انك لا تعرف اين ذهبت تلوج الامس من قلل
المضاب ؟

وجعلت كلما طرقت منزلي أسرع الى
الخزانة ففتحتها وكنحتني الى الآيب الى الاوطان ،
والابل الى الاعطان ، وكهزة المشتاق ، لو شك
التلاق ، ولا بدع ، فلقد أصبحت حياتي بذلك
الشعر رهينة ، وأصبحت في حاجة ماسة (مستمرة
مهمة غريبة ، شهوية) الى غمس أصابعي في
ذلك الجدول المنعم اللذيذ الفتان - جدول
ذلك الشعر الميت .

مقلته وفي السويده من مهجته ايتاحل وارتحل ،
وكذلك لبثت شهراً كاملاً اعكف على تلك
الخزانة الاثرية كالوثني على صنعه ، ما ان أزال
افصح اربابها ، وأسحب أدراجها ، وفي ذات
ليلة بينما كنت أجس نخانة لوح من الواحها
خيل الى انه لا بد ان يكون وراءه درج عجوبة
خفي ، فاشتد خفقان قلبي ، وقضيت الليلة باحث
عن ذلك الدرج عتياً ، وفي اليوم الذي نتجت
مايلاح يصل مدينة رفيقة في شقي بالغشب فاستمع
لي لوح ورأيت شه وسادة صميرة من القطيعة
السوداء عليها لفافة رائعة من شعر أنثى ، أجل ،
من شعر امرأة لفافة ضخمة ، من شعر اذكن
مشوب بحمرة قد جز مما يلي البشرة مربوط بحبل
من ذهب ، فوقت تحت ذاهلا مبهوتا حائراً
مضطرباً واجفا راجفا ، وسرى من ذلك الدرج
الغني نسمة عطرة في متعني الضعف والفتور
لا تكاد تحس فكأنما هي خيال نسمة او روح
رائحة ،

فناولت لفافة الشعر برفق ، بل باجلال
وقد دس قارزتها من مكنتها ، وسرمان ما حملت
فاستفاضت موجة من الذهب انسكبت الى
اوض الفرفة لسلالة لدنة رطبة للمس غضة
المكاسر وضادة رافة كأنها ذنب كوكب .
فامتلكني عاطفة مبهمة عجيبة ، ماذا اري ؟
اين ومتى وكيف وماذا أخفي هذا الشعر في هذه
الخزانة ؟ اي نأ وأي حادث وأية رواية تنطوي
في غصون هذا التذكار ؟ من ذا الذي قصه ؟
ماشي في يوم وداع ؟ زوج في يوم تأر وانقسام
او صاحبة هذا الشعر هسا في يوم يؤس ويأس
وهل كان لدى دخولها الدبران قدفت تحت
بذلك الترات العراي تذكاراً منها لعالم الاحياء
أم حين ضمها القبر وحال دون الميعة الحسناء
جندل وصفائح احتفظ ماشقها الحزين بذلك
النوابة من شعرها المحبوب - تلك البقية الحية
من جسدها الميت - تلك الرمانة التي ليس
للبي والفناء عليها من سيل ، والتي لن يزال
يستطيع شهما ولحمها في نوبات شه وشجاء ،
ومسورات حرده وأساه ؟ اليس غيبا ان يبق ذلك

بعوث ابد الابد ، فوداما يأساء الماضي
في يكن لشغوف وفيكن مستهام ، ان لي يتكن
حيية مازلت اتحمها وابشها ، واهاناذا قد
وجدتها ، لقد هداني كوكب الحب في يدها
العياية الى تلك التي ما رجحت نفسي اليها مشتاقة
ومهمتي منذ فجر الشباب صبة توافة ،

وذلك اني بينما كنت اجوب طرقات باريز
ذات صبيحة مشرقة انامل معروضات السلم في
شبي الخوانيت اذ بصرب مخزاة تقيسة من
المنسجحة ايقية ، وملحة من ملح الصناعة
دقة ، من آثار القرن السابع عشر ، فنبستها الى
الذي لا يطاق الشير « قيتيل » الذي يرجع
عنده الى ذلك العصر ، ثم مضيت في طريقي ،
واعجبا كيف تبني خيال تلك الصفة
وحاردي ، كيف تشذب بنفس ذكراها فلتجت
ها والحلت عليها ، حتى وجدتني مدفوعا بقوة
دبرة خفية الى الرجوع لذلك الخانوت ومعاودة
النصر الى تلك الملمحة ؟ لقد كنت اشعر انما
تقربني وتستخفي وتستوييني ، والله ما اعجب
من هذا الاغراء والاستواء انك تنظر الى
الشئ ، فلا يلبث ان يحذرك فيستملك ويستصحبك
ثم لك عليك مشاعرك كأنما هو وجه غاية ،
وزيك منه فتنة عجيبة ، فتنة تنبث من شكه
وهو لونه ، ومن سحته ، فلا تلبث ان تحبه
فتجرب به فتشاقه وتولع به ولوعا ، وكأنك تاجر
يستشف من خلال نظراتك تلك الرغبة الخفية
الشدية

وكذلك اشترت تلك المرأة وذهبت
مسرا بها الى داري ، فوضعتها في غدسي ، ثم
خلوت اليها الهو بها واستمتع ، كأنها عشيقه
عقدت عليها وقد شرعت أقضي معها « شهر
المر » ، وانى والله لارحم كل من لم يذق تلك
الحلاوة التي يحدها مفتي الناس في « شهر السلي »
حينما يهرج بصحنه الجديدة الى داره كن ظفر
يتاح ملكة ، فيخلو بها ثم يقبل عليها يغازلها
بينه ويكفه ويلسانه ، كما لو كانت من دم ولحم ،
ثم لا يكاد يفارقها حتى يرجع ، واذا غاب شبعها
عن بصره لم يصب عن فؤاده فهو في السواد من

حجر الشفاء



في واحدًا بالقرب من هولولو حجر كبير
يقعد الاهالي أن فيه شفاء جميع الامراض
وهذه صورته وأمامه صينية تبتهل اليه

٤٠ فرسه صاغ

خاتم رجلى قشرة ذهب حجر الماس وير
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لك
عشر سنين. خواتم الماس وير لا تخطف
مطلقا عن الحقيق بل تخوفه رسما ودقة
بالصنعة. هي أفضل من الحقيق لان هذا
الثنى زهيد جدا. طينوا مصوغات الماس
ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمن
لمدة عشر سنين من عمل امراءه عبط
القاهرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة زغب

كروفرز زون

اضبطه تصريف الساعات في العالم
بمصر فرسيس بايزيان الساعات في مصر
يرصد الساعات في مصر في مصر في مصر
والصنعة في مصر في مصر في مصر
عدد زون الساعات في مصر في مصر
والصنعة في مصر في مصر في مصر
الساعات في مصر في مصر في مصر

قط مثل ذلك الفرام في حذته ووقدته ، وهو
وروعته ،

ولقد أبدت فرحتي ، وأعلنت غبطتي ،
واذ سكنت لم استطع فراقها لحظة جعلت
استمعها أينما سرت ، أجوب بها أجواز
المدينة وانزع أقطار الضواحي كأنها زوجتي ،
وأعرضها على الملا في دور التمثيل وفي المقاصف
والملهي ،

تيا للانسان ما أطناه وما أظلمه ! لقد
حسدوني عليها فآخذوها ، وأودعوني السجن
ظلماء وعدوانا لقد أخذوها مني ، فيالحق
ويا حسرتي !

* * *

وهنا انتهت المذكرات وبهذا أرفع الى
الطيب ناظري المملوء من رعباء دوت في ارجاء
المستشفى صرخة مسكرة : لونها القبط والحلق ،
فانقضت فرما ثم سألت الطيب بصوت لجلاج
ويهجة تم على الدهشة والرعب والرحمة ،

« ولكن خبرني عن ذلك الشمر هل
له وجود في الحقيقة ؟ »

ففتح الطيب خزانة مملوءة بالادوية والمقايير
ثم رى الى بذقابة من شعر ادكن الى الحمرة
طارحت نحوي ككأنها عصنور من الذهب ،
فتناولتها بيد راجفة ومهيجة خفاقة ، وقال الطيب :
« ما أعجب الانسان ، ان ذهنه لمصدر
السجائب والمدهشات ! »

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية
والزهريه ومسالك البول (السيلان -
البهاوسيا) والامراض الباطنية .

المباردة

بمصر
بشارع مودريت نمرة ٧ ص ٢ ميدان
الحديده من الساعة ٨ - ٣ بعد الظهر
نيمون نمرة ٣١٣٤ (حسني)
بشارع الساعة خلف عبد الحميد بك المباردة
من ٩ - ١٠ ص

اتاب خصوصية للطلبة والموظفين

وعلى هذه الحال عشت شهرين ثم
لا أدري ماذا كان بعد ذلك ، لقد ملكني هذا
الشعر واستحوذ على وغرني غمرا ، وبقيت
منه في لغة وعذاب ، في جنة وجع ، كحال
الماشق اللله ، والعصب الموله ؟ فسجنت نفسي
معه منفردا - كيا التذمسه وجسه وبشمه
ولثمه ، وبمعه وعصفه ، فسكنت أفتح به
وانقب ، وانيه على عضدي وممصي ،
واستنديه على جيني وفي ، والف به يدي ،
واطوق به جيدي ، وايرد به حشائي وكيدي ،
وأغرق عيني في أمواجه الذهبية كي انظر الدنيا
ملونة يديع صفرة ،

لقد عشقته ، ثم عشقته ، فلا حياة لي من
دونه ، ولا بقاء طرفة عين الا به ، ثم لبنت
انتظر لبنت انتظر وماذا انتظر ؟
انتظرها هي ... صاحبة الشعر ا

في ذات ليلة انتهت من رقدتي أشرباني
لست وحدتي في التفرقة ، وعلى الرغم من ذلك
كنت وحدتي ، ما من أحد بالحجرة سوى ،
وحاولت النوم ثانيا فلم أقدر ، فقصت الى
انظرانة لاستمتع بالشمر برهة ، وتناولته غفيل
الى انه ازداد نعمة ولينا ، وطيبا وحسنا ،
وكأنما ثقت فيه روح جديد ، رى هل ترجع
الموتى ؟ وغمرته بالثبات فاسكرتني تلك الثبات
حتى كاد ينسى على لغة وطربا ، فاحتملته الى
قراشي وارقدته الى جانبي وضممته الى صدري
وشغني احتضنه وانغمه كأنه الحبيب المقدي ،
هل ترجع الموتى ، أجل ، ترجع الموتى ، لقد
واقت ! لقد واقت صاحبة الشعر ، لقد رأيتها
وملكتها ، هي هي ، كما كانت أبان حياتها
هيفاء تمكسي فتبدو وهي مرهقة

خود تسرى تطلق وهي ميدان
فاشتملت عليها اشتال القمد على الحسام ،
وامتزجت بها امتزاج الماء بالدم ، ولبنت أنمها
صباح مساء على مدى الايام ، وفاق متاعى بها كل
متاع ، لانه متاع الظافر بجميزة الخفي والجھول
والمتنذر والمستحيل ، والذي قد طاح به الموت
وذهب به الفناء ! وأشهد الله ما نناق عاشق

وقد كانت المسرحيات الهزلية أحسن حفظاً من المآسي وأروج بين النظارة والقراء لانها كانت مملوءة بالتهكم والسخرية على الحالة الاجتماعية كما انها كانت ثرية لا شعرية وأشهر المسرحيين الهزليين هم ويشيلي وكونجريف وفابروه وقاركوهار.

وفي ١٩٩٨ كتب جيرى كولير رسالة عن مساوىء المسرح ومما يه بهما جعل المسرحيين والمهتمين بأمر المسرح يصنون بها الصابة الكافية وقد أدت هذه الحركة الى الاصلاح خفافكات هذه الرسالة مؤداة بنجاح عصر وافتتاح آخر جديد.

سابعاً — القرن الثامن عشر :

لم تعد المسرحيات في هذا العهد قطعة من الادب الانجليزي كما كانت في العصور الماضية بل أصبحت من وسائل التسلية واللهو وقد ظهرت في هذا العصر مسرحيات تخطئها الحصر والممد وقد تنوعت معظمها بلا شك لاختلاف عصرها واقتصرها على وحدة معينة من الزمان والمكان ولكننا لا نذكر في الوقت نفسه ان مسرحيات هذا العصر تتأخر عن مثيلاتها في العصر السابق — عصر النهضة — بتأنيده الآراء والافكار فيها وقد زاد اهتمام الناس بالمهازل دون المآسي ولا نذكر خلود بعض المسرحيات لتأنيدها وميزتها فقد حوت مأساة « كاتو » التي كتبها آديسون عام ١٧١٣ كلمات كانوا عن الموت والمخلود التي تعتبر من المبلغ العبارت في الادب الانجليزي وكذلك مسرحية « ايرين » التي كتبها الدكتور سامويل جونسون لا تزال محبوبة الى حد كبير .

أما المسرحيات الهزلية فقد ظهر كثير منها في ذلك العصر ولاقت نجاحاً ورواجاً لا مثيل له حتى أصبحت بعضها خالدة خلود مسرحيات شكسبير نفسه ويرجع هذا الى مشاة ورقة كتاب المهازل أنفسهم وعيهم في هذا الوقت هو أوليفر جولدسميث صاحب مسرحية « الرجل المهذب » و « تمسكت فتمكنت » وتمثل صفات وأخلاق المؤلف الى حد كبير وبشابه

نبذة من الادب الانجليزي تاريخ المسرحيات في إنجلترا

— ٣ —

وركا كتمواضيها بالنسبة الى المسرحيين السابقين وما كتبوه كانت داعية لتقليل أهمية المسرح ثم انحطاطه مما أدى الى اغلاقه بأمر غالبية الاعضاء اليورثان في البرلمان الانجليزي عام ١٦٤٢ . وأشهر كتاب هذا القسم مدلتون وهيود ووستر ومنستر وفورد . وقد بقيت الكتابة المسرحية غير معنى بها حتى عصر النهضة الذي بدأ عام ١٦٦٠ .

سادساً — عصر النهضة :

ويبدأ بأداة فتح المسارح عام ١٦٦٠ وكانت المسرحيات على وتيرة واحدة من حيث تعلقها بالمبادئ الدينية وبالحاشية وأملت الكتابة في العادات والاخلاق والتساوير الشخصية الى حد كبير ولكن كان تراجم الشعراء الفرنسيين كوريني وراسين وموليير أثر كبير على عقول الانجليز وفي هذا العصر بدأ ظهور للممثلات على المسرح بعد ان كان يقوم بأدوارهن الرجال كما ان المناظر بدأت تزيد العناية بها كابدأ الرقص يظهر على المسرح لأول مرة .

وأول المؤلفين في هذا العصر هو الكاتب القدير جون دريدن الذي كانت كتاباته نشه الى حد كبير كتابة يومون وقلتش وقد نالت معظم قصصه ورواياتها في اول عهده وخصوصاً مسرحيات دون سبتيان وآمفريون ويرجع ذلك الى متأنيده أسلوبه الثرى وقوة شعره ولا غرو فان دريدن هو المؤسس الاول — باعتراف جلة الادباء — للمدرسة الانجليزية الحديثة . وتبع دريدن كثير من الكتاب المسرحيين فأخرجوا مسرحيات لا تقل متأنيده عن مسرحيات دريدن نفسه منهم نات لي والتوماسان (سذرن) وأنواي (والاخير لا تزال قصته اليتيم وفيينسيا الخالدة تتلألأ على المسرح حتى اليوم .

سابعاً — من وفاة شكسبير الى اقبال المسارح : بدأت أهمية المسرح تقل في الايام الاخيرة من حياة شكسبير كما بدأت المسرحيات تفقد شيئاً من ميزاتها السابقة من حيث المثانة والجودة والدقة ولكن هذا لم يمنع ظهور جمهرة من المؤلفين لهم باع طويل في الكتابة المسرحية بعده ويمكننا أن قسم هذا العصر من حيث متأنيده الى قسمين

(أ) العصر الاول : ١٦١١ — ١٦٢٥ : ويسمى العصر الفضي وأهم مؤلفيه بن جونسون ويختلف عن شكسبير — اذا تطاولنا لمقارنته به — فان شكسبير صور شخصيات متعددة عن جميع لمصور والحالات النفسية المختلفة . أما بن فقد كتب عن شخصيات عصره فقط كما انه ماد الى قواعد الوحدة الاتباعية (١) بكل دقة وقد امتازت مسرحياته بشخصيات بارزة كالحوتات عدة مقاطيع غنائية يديمة وقد كتب مأساتين وعدة مهازل أهمها قليون والعبيدلى والمرأة الصامطة . وظهر كذلك يومون وقلتش وقد قاما بملها مأساً فكتباً أكثر من خمسين مسرحية وهي وان كانت أقل من مسرحيات شكسبير الا انها معتينة وصينة وكانت كتابة يومون أدق وأرق من زميله قلتش وكان شعر الاخير يديما سصة في الغزل والنسيب ولعل لا تصال به بشكسبير انراً في نفسه وشاعر يته . وأبدع ما كتبه قلتش « الراعية الامينة » التي تعد مثلاً في الشعر الهزلي :

(ب) العصر الثاني : ١٦٢٥ — ١٦٤٢ : ورغم ان عدد الكتاب المسرحيين في هذا العهد كثيرين ورغم ان كية المسرحيات التي ظهرت فيه أكثر من القسم الاول ، الا أن نغافتها

(١) وهي وحدة الزمان والمكان

جولدميث في الكتابة المسرحية الهزلية المؤلف شريدان بل قد يفوقه أحيانا فان مسرحياته لا تزال حية حتى الآن وأهمها « المحصوم » (مدرسة الخيامين) . وبانتهاء هذا القرن بدأت المسرحيات تنفصل عن الأدب الإنجليزي وتصبح وسيلة للتسلية فحسب .
ويجدر بي هنا أن أنوه بفضل أستاذي

المقاد في مقالته الأخيرين عن شكسبير فهو تحليل دقيق لكتابة الرجل ولا يقل عن أبلغ ما كتبه كتاب الغرب إن لم يزد عنهم ولعلنا نرى لنا في القريب الناجل أدبا مسرحيا فهمون أم أسباب نهوض الأمم .

محمد كمال السويني
دبلوم المعلمين العليا

وليام شاكسبير

يعتبر الانجليز شاكسبير ركنا من أركان ثقافتهم فهم يجلون ذكراه ويحترمونه ويقدرون عقله الجبار ويشنفون بقراءة قصصه وتمثيلها بل يضع الانجليز شاكسبير في صف ملوكهم وبلدانهم كما يجدونه من الضرورات الطبيعية فهو بمنزلة نهر التاميز وهو البحر الذي جعل الأمة الانجليزية سيدة العالم ولكن ذلك العظيم تربى في مدرسة الأيام كغيره من العطاء كما صادف من الحظ السيئ في مستقبل حياته ما استقرأه

فقد كان وشيكا ان يكون شاكسبير قصابا بشهر السكن على رقاب الملشية كما كان وشيكا ان يكون كاتباً لحام ولكن القدر ألقاه من ذلك . ثم كاد يقع في الاجرام فيقضى وقته في سجن قد يهلكه فيه الطاعون ويحترمه المية فقد كان مأمولا لجماعة من اللصوص أن يظفروا به فيضج وهو المص الذي لا يجارى في الذهب وروح ذلك العقل النافذ البصيرة وهو يدبر خطط السطو على الدور والامراء والجماعات المنتقلين بين البلدان في عربات تجرها الخيل ولكن القدر ايضا ألقاه من ذلك فاذا به يكاد يقتله الجوع في شوارع لندن وهكذا كان شاكسبير يخرج من مأزق يقع في أضيق منه وأحرج

ولد وليام شاكسبير في الثالث والعشرين من شهر ابريل سنة ١٥٦٤ في بلدة ستراتفورد

في أسرة ريفية من أب يدعى جون شاكسبير كان تاجراً محترماً أصبح عمدة بلده ولكنه راح وبها بعد وهو القدير المعوز أدخل الولد شاكسبير كل الاولاد مدرسة القرية لحصل فيها ما حصله من العلم بمساعدة في حياته المقبلة أن يجمع من محاصيل العلم المختلفة ثمرة يخرجها للناس في ثوب جديد لا عهد لهم بمثل روعة وبهاء وقوة ثم ترك لندسة وهو في الثالثة عشرة من عمره وكان أبوه اذ ذاك على حافة هوة الافلاس اذ لم تعد تجارته الرابحة فساعد أمه في أعماله

وكانت تزدود على البلدة فرقة تثيل طواقة متنقلة بين البلدان وكان بين أفرادها ربي جون شاكسبير في أيام رفته صداقة . . . وكان يقرب ستراتفورد بلدة كنلورث حيث كانت تمام المسخر يحضرها الكثير من الناس ويدرس في طرق اخذاء ابوحوه وتعتبر لرى فكسرك ذلك خير في شاكسبير طهر أثره بها عاب من الأيام .

ولما بلغ وليام شاكسبير الثامنة عشرة من العمر تزوج من سيدة قد أسندت في حدود العقد الثالث من العمر اسمها (آن هاتواي) وبقي في بلده بعد ذلك أربع سنين ثم رأى أن يهجرا الى لندن ليحرب حظه خلفا لزوجيه وأولاده الثلاثة وأباه الذي طغى عليه الدين والفقر .

عاد شاكسبير بعد عشرين سنين الى عشه الذي

شب فيه ولكنه عاد في حال غير الحال فقد أبدل الأمل من الأس والبهت من الموت والحير والرهو والسمة من الفقر والشطط والصبى ، عاد وقد أحبه سرة القوم وأعجبوا به وعدا معبود القوم المحب المقرب ، عاد فاقتد أسرته من حاة الفقر وغدا أبوه ثاية حاكم البلد الجديد وهكذا اقبلت عليهم الثروة والحظ الحسن حتى اقتوا الدار الثينة في البلد عظمة وخشاعة .

ولابد أن تسأل كيف بلغ هذه الثروة من الرضة وارتقى هذه الروبة من النقي وهو الغريب المعوز الثاني لاسند له ولا عضد في بلد ليس له به سابق معرفة ولا قارط عهد !

يقولون ان عند وصوله لندن اتصل بالمسارح فاصبح يدرب الخيل ولم يمض عليه طويل زمن في ذلك حتى قبل بمشلا ثم استخدم في نسخ القصص والاتصال بالقصصيين الذين يقرضون قصصهم شعراً مساعداً لهم وقد قاد من ذلك ان راح وبها بعد باقرار حساده ومنافسيه شاعر عصره للمر غير مدافع وقصصي العالم المتقدم غير منزع ، وكذلك ارتفع وتضخم ثروته حتى كان يقضى كل عام العقار والاملاك فاذا كانت سنة ١٦١١م رجع الى بلده وفيه توفي في ابريل سنة ١٦١٦م وله من العمر اثنتان وخمسون سنة لم يطبع شكسبير قصصه فكان يكتب للمسرح الذي يحقره ملقياً ما وضعه الممثلين منها لكن على الشراب الفارقين في حياة السوء الذين كانوا في انتظار ما سيخرجه لهم شكسبير ثم لا يهم لهم بعد ذلك غير متوقع انه سيكون الشخص الذي يفتح عالم الادب حتى ثلاث قرون من وقته بل كان يسعى لسد حاجات أطفاله الثلاثة وابيه للعقل وما كان ليخطر له او يظن يوماً من الأيام أن يرث ابنا الادب ثمار عقله الناجحة فلولاً ممثلان حثيران ومطامير صغيران لولا ان هؤلاء حفظوا لهذا العالم مؤلفات شكسبير لضاعت كاضاع غيرها من نفائس الكتب واعلاق الفنون مما خلقه لنا الآباء : ألم تحرق مكتبة الاسكندرية ويضيع ما بها هباء ؟ ألم تضيع معظم مؤلفات أبي العلاء

والثأر وقد اشتهر بشعره غير المقفى الذى سار
شكسيرة على بهجه ثم فاقه فيه ويمكن القول
بوضع بعض فصول من رواياته في صنف واحد
مع بعض فصول من روايات شكسبير فهذان
الشاعران كانا أثر كبير على صاحب الترجمة
تقرأ في شعره . محمد عبد المعمد و بدار
بالمعلمين العليا

وأعجب به بوب وأحد عند كينس موسيقاه
الشعرية وهؤلاء من بواعث شعراء الانجليز
تقديرهم ليسمر تعرف موضعه في الشعر الانجليزى
وتعرف أثره فيمن حلقه من الشعراء .
أما الشاعر الآخر فهو مازو وهو من اعظم
الشعراء مثنى اندرام تكاد تأس في شعره
القوة والحياة والشهوة العنيفة والجنون والقتل

المعري ؟ ثم انها ضاعت وضاع الكثير من
ثمار الادب .
هذا مجل الحياة ويليام شكسبير قد تفصله في
مقال قادم وبقى أن نتعرف حالة انجلترا الادبية
قبل ظهور شكسبير :

كانت أوروبا قد بدأت تنفض يدها عن
آدابها اجمال المصور المتوسطة فدامت معها هضبة
أدبية قديمة كبيرة أخذت انجلترا خلاصتها
وانفردت بمصانيفها ، قامت الهضبة على الاخذ
بالجديد مع احترام القديم بل أنهم نشوا دفائن
أندم ثم مزجوه بالجديد فخرجين منهما ما صليح
جمع وقبوه وقد ساعد على قيام هذه الهضبة
فتح الأتراك للقسطنطينية إذ هاجر منها العلماء
لرومان واليونان حاملين معهم منسوخات هوس
، روايات بوسيدس وميرونوت فشرها في
حاء أوروبا ، ثم حينئذ سكون على
دراستها وفي ذلك وقت صيات بعدة هضبت
دراسة الادب ونشرت لكل شخص بعد أن
تفصرة على الامراء والاشراف وكذلك

سبح في مكانه جمع اخصصون على الاصيل
والعرا يجتمعون ، وكذلك ينشئ عنهم ثم أنى
شبهه أمر يكافقت الناس الى عالم جديد قد أوا
يوجهون بعض همهم الى الاستكشاف
والدرس الجفرافى فاخذوا ينقلون الى لغاتهم
كتابات المؤرخين اقدمه شرقية وعربية
، مجموع للعصر ، وتكون الروايات والمخارقات
به هذا حرام ، لا بد وهى سا الكتاب

كتب مع الناس الى التاليف والوضع
في هذه الثورة العسكرية والثورة الادبية ظهر
وهم شكسبير فكان الاقدار كانت عهد له
في لتجمع فيه شتى ثمرات النهضة فيكون
هو رزها ومهبط رحيها . ولا نعلم هذه الكلمة
قل ان تشير الى شاعر بن عظيمين كان لشعرهما
أثر كبير في شكسبير وهما الشاعر أدمند سينسر
ذو الشعر العذب والغم المساغ والذى وضع
قصته المشهورة The Lady Guca ولم

تعدا فكان الناس يتصورون صفة له في سبب
شديد وشوق مزايد وهو احدى لمبه في عصره
« بشاعر الشعراء » وأحبه ملتون وأعزه دويدن

زعيم الثورة في المكسيك



قبض على الجنرال الفريدو وريدا كويما نوزعيم الثورة الاخيرة في المكسيك ثم حكم عليه
بالاعدام وهذه صورته انما تنفيذ الحكم وقد أبى وضع القمامة المعتادة على عيبيه . ومعروف أن
الاضطرابات والثورات تكثر في المكسيك

رش الشوارع في جاوة



نرش الشوارع في جاوة بواسطة أولية تحمل باليدى بدل عربات الرش
للمروقة وهذه صورة بعض العمال يحملونها

صفحة من تاريخ الفنون ميشيل انجلو

لم بدأ الرسوم من بداية الخلق حتى الطوفان
ورسم أشكال الانبياء واحدا بعد واحد حتى إذا
أتى إلى المسيح عليه السلام تقف في رسمه أعماقنا .
وقد أحاط ذلك كله بزخرفة عريضة ما وصل

إليه العقل البشري عمالا وتنسيقا . . . وقد استعان
أول الأمر بأشهر مصوري « فلورنس » ولكنه
لم يستطع أن يذوقهم فتركهم ومضى في العمل وحيدا
انتهى العمل في (السكرتيني) فبدأ (ميشيل)
المشروع البنائي الذي كان قد دعى له سابقا
لكنه لم يستمر إلا أربعة أشهر ثم مات
(بوليوس) في صيف عام ١٥١٣ وخلفه به
آخر اتفق معه على إنجاز العمل بيعة مصورة ثم
يمكن تحديدها بالضبط . لكن كان أم ما فيه
ثلاثة جواب يزيد اثنان منها على ارتفاع
كبسة القديس (بطرس) ويصل كل جانب
بجملته بثمانين ضخمة وعلى الجانب الأقل
ارتفاع مثل البابا (بوليوس) تعلوه صورة النبوة
تبيكي أنها ويحيط بها ملائكة الصبر ورسول
المجد . وقد اشترط البابا الجديد أن يتم كل
هذا في تسع سنين لكن (ميشيل) لم يتم في الثلاث
السنين الأولى المجموعة مما طلب منه تعرف
بمجموعة (موسى Moses) وهي من أجل
ماتركة من بديع الفن ولا تزال محفوظة مكتسبة
القديس (يتر) في « فنكولي » عدا تماثيل
على شكل العبد يوجدان في متحف (اللوفر)
وتمثل المجموعة السابقة التي (موسى) وهو
يهبط من جبال سيناء حيث يجد بني إسرائيل
مكبين على عبادة العجل الذهبي . وهي تمثله
جالسا مرسل اللحية مدثر الجسم طاري الفراء
الابن ماذا رجله اليسرى خلفه واضحا يد
اليسرى على شفته وقاضيا يمينه على التوراة .
ويبدو الشكل ناعما متقنا إلا في جزئه أو اثنين
أما تماثلا اللوفر فهما على هيئة النساء طاريا الجسم
الا حيث يوجد الرباط الذي يمر فوق صدر
أحدهما وساق الآخر الجني وقد وقع أحدهم
يده اليسرى إلى رأسه ووضع اليمنى بخصره بكاد
جذبه بظنانه رضوخا لحكم الموت الرهيب
في حين أن الآخر ربط ذراعيه إلى ظهره

إليه فأكرم وقادته وأجر له العطاء ورجاه أن
يصنع له تماثلا من البرنز يكون رمزا لا تصاراته
صالحا لأن يقام في مدخل كنيسة (القديس
يترانس) في « بولونا » مقابل ملغ ضخم من
اللال يحيط له عقب الانتهاء من العمل لثلاث
مئة عشر شهرا يتقدم زناد فكره لكنه لم يمتد
إلى المثل الأعلى الذي يريده فاستعان بأحد
مشاهير عصره لكنه لم يرفيه الكفاءة
المطلوبة فانقرض بالعمل باحثا مدققا حتى انجزه
في الحادي والعشرين من شهر فبراير سنة ١٥٠٨ وهو
يمثل البابا جالسا على عرشه مرتديا لباس الكهنوت
قائضا بأحدى يديه على مفتاح النصر ومشير
بالأخرى إشارة السيد الأمر . . . وبقي هذا
التمثال في « بولونا » ثلاث سنين عقبها هياج
البولونيين الذي أدى إلى طرد البابا وحبوسه
وكسر تماثله فصارت ثمرة مجمود (ميشيل) تحرق
في الأفران أمام عينييه بعد أن كانت تقام لها
الحفلات وتهنئ بها الأصوات .

عاد البابا إلى « رومة » وعهد إلى (انجلو)
برسم جدران (سكرتيني) فرفض مادي ذي
مدي. إذ كان يرى أن هناك من يفوقه في هذا
التوع من الفن وربما وجد في عمله موضع للتقد
فتزل قيمته بعض الشيء وهذا ما لم يكن يرغب
فيه . ولكنه بعد أن ألح البابا عليه كثيرا ورجاه
أن يشر المشروع بنفسه قبل متحفظا حتى إذا
انتهى التصوير كان نموذجيا ومثلا أعلى لم يهد
الناس من قبل .

وبعد (ميشيل) من أولى العزم الشديد
فلم يكن لهم بالحوادث كلها أو يعبأ بما كسبه
الندرة له وقد أعاد ذلك في أغلب الظروف وعاد
عليه بخير عزم . . . ولم يتجز (ميشيل) عملا كبيرا
بداء اللهم الأصور (السكرتيني) التي تقف فيها
وزاد عما طلب منه إذ اتفق أولا على رسم
اثنى عشر شكلا لكنه لم يقيد بكلامه أو شروطه

لم يكند (ميشيل) هذا أرض رومة في هذه
المرحلة حتى وجد العمل الذي أعده البابا في الانتظار
ذلك العمل الذي قصد به تخليد ذكره بعد
موته وبناء شهرته إبان حياته . ففضى (ميشيل)
شتاء هذه السنة الأولى في محاجر « كرا »
يتفقد قطع الأحجار ويشرف على الأنواع التي
اختارها لعمله حتى إذا جاء الربيع رجع إلى
رومة ليمد المدة بأدلا أقصى جهده لتبذرة
البابا . وقد عرف الأخير ذلك فأولاه عطفه
واسبح عليه التمس . لكن الحظ أبى إلا أن
يمرقل مساعيه إذ ظهر له وقتئذ منافس آخر هو
(برامنت أف يرينو) الذي اختاره (بوليوس)
ليقوم بزخرفة معبد (سكرتيني Sixtine) اعتادا
على الشهرة الواسعة التي نالها يوم أن رسم كنيسة
(القديس بطرس) ثم أقام الحال وشدت نيران
الحرب فأوقف البابا كل أعمال البناء مصرحا
بأنه سوف لا يتفق شيئا في الأحجار معها عظمت
رغبته فيها وأذ ذلك ذهب (ميشيل) يطلب
أجره الذي اتفق عليه فسوف البابا في الأمر
وأخيرا كان جزاؤه الطرد باقبح صورة . ثم
لمنه أن البابا يرديسجته فركب حصانه في أبريل
سنة ١٥٠٩ وولى وجهه شطر الأراضي الفلورنسية
فلم يتمكن رسول البابا من القبض عليه . ولم
يكند يصل إلى بلاده حتى انتهت عليه الرسائل
من رومة تطلب عودته لكنه لم يرها أي
التفات وقضى الصيف كله في مدينة « فلورنسة »
مكيا — كما هو الأرجح — على نقوش صالة
مجلسها الذي بدأها ولم يمتها . . . وفي هذا
الصيف نفسه أحرز « يوليوس » الانتصار
ودخل على رأس جيشه في « بولونا » فأسر في
طلب الفنان العظيم مساهدا إياه على ألا يحويه
ومتكفلا بأرضائه وواضحا أمامه ضيقات كثيرة
انفذ هذه الوعود فلي (ميشيل) المدعوة وذهب

وصية (بوليوس الثاني) وقد بدل أقصى جهده ليتفرغ لها لكن (كلمنت) أنى أن يتركه دون أن يتم نقش (السكتين) إذ كانت لا تزال بها حائط المذبح دون أن تمسها يد (ميشيل) وقد اختارها من الصور رسم حساب الآخرة التي تعبر أبداع صورة تركها (انجلو) وكفى أن الباطر اليها يرتعد من روعتها ويمثل له هذا الخيال حقيقة لا ريب فيها ومات (كلمنت) خلفه (بول الثالث) الذي كلف (ميشيل) بأن ينقش له صورة — تمثله وهو يتكلم مع أحد الشهداء — على جدران الجزء الذي بناه بالغانيكال المعروف باسم (Capella Paoline)

وتماز أخلاق (ميشيل) — سجاى أيامه الأخيرة بالعدو والهدوء . وقد قرض الشعر وهو في ريمان شيا به وله قطع (Sonnets) غزلية جميلة قالها أثناء وجوده «بولونا» ولكن ماطفته لم تبلغ تمام نموها الا في السنين من عمره إذ قرأ له قطعاً بالغة الأثر

ومات المركز (سكارا) قاحب الفنان أرملة الطيبة القلب النبيلة الاصل (فوريا كولونا) وجعل يمدح في أشعاره أخلاقها وتحمسها الديني كما أخذ يترنم بحبا حيا افلاطونيا بقلبه ويدين به . وقد كان في فن الشعر كما كان غيره يتوخى الحقائق ويظهر بخفة من عالم الى عالم آخر .

وماتت حبيبته سنة ١٥٤٧ قاتلته الامراض وتراكت عليه الحنوم والا لأم وورزى بموت ابيه واخيه فنادر «فلورنس» وعاش بقية أيامه في «رومة» معجلاً محترماً يسعى كل شخص الى التقرب اليه ومصادقته . وقد ختم حياته ببعض مباحات انية ، اقل قيمة مما سبق الاشارة اليها وامها تطمئن ناه (الكابيتول) وقصر (قارنس) كما وضع تصميمات كثيرة لعدة اعمال اخرى اراد ان يبدأها لولا ان غلبه يد الموت القاسية فحالت بينه وبين المضي فيها وهو في قاعته سنة التسعين .

عباس مصطفى عمار

وقضى (ميشيل) الاثنى عشرة سنة التالية (١٥٢٢—١٥٣٤) في «فلورنس» متهمكا في المشروع الذي قاضته فيه أسرة (ميدتشي) بعد ان اتفق عليه اتفاقاً جديداً مع (كلمنت السابع) . وبدى العمل فتجست تماثيل لاشهر رجال الاسرة ونقشت جدران المكتبة وأراد (ميشيل) أن يتوسع في المشروع لولا اعادة جيوش الامبراطورية على «رومة» وسقوط (كلمنت) ذلك السقوط الذي شجع سكان «فلورنس» على طرد أسرة ميدتشي ليعيدوا الحكم الجمهوري في ولايتهم بعد أن حرموا منه زمناً طويلاً ، فالتفت (ميشيل) اذذاك الى مجموعات ماركيولس ، كاكس ، ساسون ، . . .

وفي أثناء ذلك تم الاتفاق بين (كلمنت) وعدوه (شارل الخامس) على أن تعود فلورنس الى حكم أسرة (ميدتشي) فنارت المقاطعة وطلب الى (ميشيل) أن يأتي ليأخذ نصيبه في حماية وطنه فاجاب الدعوة وقضى أول صيف هذا العام (١٥٢٩) في تحصين (سان ميناو) ثم أوفد في يولييه الى «فرارا» والبدقية» لاجار مهمة سياسية حتى اذا عاد في شهر سبتمبر وجد ان الامر في الاقتصاد ضائع لكثرة الخيانة الداخلية ولقوة العدو التي لا تجارى .. وسقطت المدينة فتأكدانه لاجالة مقتول لكن (ماكسيو فالوري) توسط له لدى (كلمنت) ففقا عنه وركل اليه امر ايجاز مهمته القديمة غير ان المرض قد اضطره الى الذهاب الى «رومة» وهناك تعاقد معه أحد أحفاد (بوليوس الثاني) على أن يتم تصميمه الاول بشكل اسطى يصلح لان يقام في كنيسة القديس (بيتر) ولذلك لم يتمكن من انجاز عمله الاول الذي اتفق مع (كلمنت) عليه فتركه لتلاميذه بعد ان أبان لهم كل شيء

وتعتبر هذه المجموعة الميدتشية — كما يسمونها — خير ما جادت به قريحة (ميشيل) وهي تتكون من تماثيل (مادونا وطفلها) وبمجموعتين كبيرتين من تماثيل الاسرة فلنا إن (ميشيل) قد ارتبط بعقد لانجاز

وهو ينتظر الى السماء نظرة البائس المثلوب على أمره ...

ولم يرض البابا — (جيو فاني دي ميدتشي) المعروف باسم «لويس العاشر» — أن يستمر (ميشيل) في عمله بل طلب اليه أن يذهب الى «فلورنس» ليعمل في واجبة كنيسة أسرته فلم يمانع في ذلك رغم احتياج أحفاد (بوليوس) . كتب عقد الاتفاق سنة ١٥١٨ فسارع (ميشيل) ان عاجز «كارارا» لاخذ الالهة للعمل الذي صمم على أن يخرجها مثالا أعلى لكل ماصنت يداه لما لهذه الاسرة من المآثر عليه ...

انكب على العمل وكثر تردده حتى فهم كل من تعلق بمحاجر «كارارا» فسهل ذلك عليه سناً كثيراً وعلى في الاماني والتدوات . لكن شاة أخوا أن يتركوه يسبحر عمله بل وشوا به بالاطور موهو بالخدمة والاماني مع تعذر الاحجار من مصدحته فطلب منه البابا أن يترك هذه الحرف في الحال وذهب الى «براراتا» في «فلورنس» فكان لهذا الخبر وقع سيء عليه إذ علم أن الثقة ممدومة بينه وبين أسرة (ميدتشي) لذلك صمم على ترك العمل رغم قائدته المادية الكبرى وقد نفذ ذلك وذهب الى «فلورنس» فاهالت عليه رسائل المظاه من كل مكان فطلب منه ملك فرنسا أن يتحفه بشيء من مديح فنه بصره الى الصورتين اللتين يحتفظ بهما (لوفاليل) كارتجته حكومة «بولونيا» أن يضع تصميماً لوجهة كنيسة القديس (بترانس) وكذلك الحث عليه السلطات في «جنوة» طالبة تماثالا من البرنز لبطل بلادها «اندريا دديا Andrea Doria» ولكنه لم يحب شيئاً من هذا كله بل قضى المدة التي بين ماي (١٥١٨) — (١٥٢٢) في صنع أربعة تماثيل من نوع التماثيل التي سبق لنا الاشارة اليها في مصحف (الوفري) وتوجد الآن بمعداتي «بوبيو» في «فلورنس» — وكذلك قضاهات تحت تماثيل يمثل رفع المسيح الى السماء . وبعد رغبة سكان «رومة» التي ابدوها عام ١٥١٤ وقد اتم هذا التمثال الاخير بعض تلاميذه واقاموه في كنيسة (ستاماريا) «برومة» .

وسائل الراحة والتسليّة في قطارات أمريكا

ولولا ما جهزت به القطارات من أسباب الراحة
لكان لسعرها لساعات الطويلة أو الإلزام
المديدة رحلة شاقة مضرّة للصحة وقاله للمراح.

وتبدو عظمة السكك الحديدية الأمر بكم
أولا في عظامه لعظمة وهي شبة خمة تنكأ
مع مساح الأثر في لعظمة وأربعة وقد تعد
في كل محطة عدة امساك (جمع امسك) وعدد

في الولايات المتحدة بأمريكا شركات عديدة
للسكك الحديدية ويدهمها الناس إلى تحسين
قطاراتها ومدها بخير وسائل الراحة وأحدثت
المشكرات . وكذلك دفع إلى هذا التحسين بعد
المسافات التي تقطعها تلك القطارات بين شمال
الولايات المتحدة وجنوبها أو ما بين شرقها وغربها



سافر جمل



سافر ونفس إلى حدى عربى مضار

لا يكاد يحمي من الارصفة . وليس بالخطات
الأمريكية دق جرس أو صفير أو ضجة بل
يجرى كل شيء في هدوء تام بل ليس بها كذلك
شيء من الضجيج أو أى أثر للقفازة حق لا يزعج
المسافر إلى أى رداء خاص للسفر .



سافر جمل



سافر السينا تعرض على الساعدين في مرة بولاني بالقطارات الأمريكية .

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطمها من كل المكاتب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ للسودان والمغرب

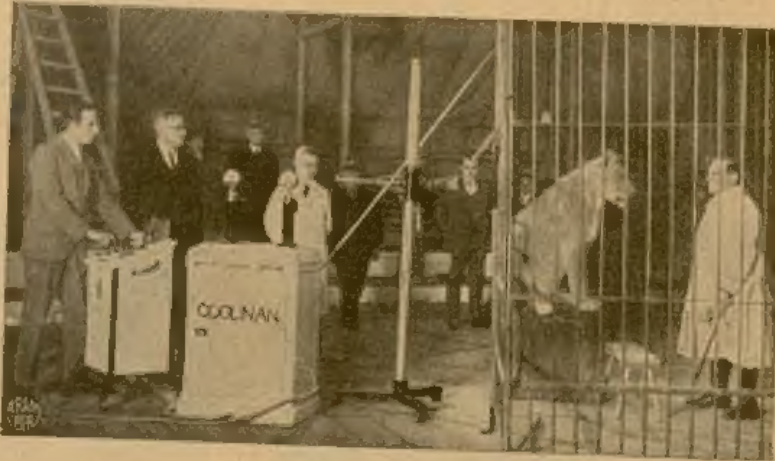
٥٠	قاموس المصري — إنكليزي عربي	١٢	مراجعات في الأدب والفنون للاستاذ العقاد
٧٠	» » » عربي إنكليزي	٢٠	روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون)
٥٠	» » » المدرسي » » وبالعكس	١٠	» » » الآراء والمعتقدات
٣٠	قاموس الجيب » » »	١٠	» » » الحضارة المصرية
٢٠	» » » عربي إنكليزي فقط	٢٠	ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء
١٥	» » » إنكليزي عربي »	١٠	اليوم والدن (سلامه موسى)
١٠	التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية	١٠	مختارات سلامه موسى
١٢	الهدية السنية » » » بالانقش	١٠	نظرية التطور وأصل الانسان » »
١٠	التخصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)	١٠	انانول فرانس في مبادئه (شكيب ارسلان)
٥	مركز المرأة في شريفى موسى ومحوراني	١٥	في أوقات الفراغ للدكتور هيكمل
١٠	رسائل غرام (سليم عبد الاحد)	١٠	عشرة أيام في السودان » »
١٠	الغريال (مخايل نيمه)	١٨	التصميم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد
١٠	مسارح الاذهان (٣٥ قصة مصورة)	١٥	الزينة الحمراء (انانول فرانس)
١٠	رواية فائنة المهدي ، واستمادة السودان	١٠	» » » تاييس
٨	» » » الانتقام المذب (اسعد خليل داغر)	١٥	الحب والزواج (تقولا حداد)
١٢	» » » أهوال الاستبداد (خليل بيدس)	١٥	» » » اسرار الحياة الزوجية
٢٠	بارديان (٣ أجزاء لطايفوس عبده)	٥٠	علم الاجتماع (جزءان) » »
٢٠	» » » فوستا » »	١٥	الدنيا في أمريكا (الاستاذ أمير بقطر)
١٦	» » » كاييتان » »	١٠	المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبدالمسيح)
١٥	» » » الساحر العظيم » »	١٠	حصاد المذهب (للاستاذ ابراهيم المازني)
١٠	» » » فلمبرج » »	٢٠	المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
١٠	» » » قارس الملك » »	٣٠	الامراض التناسلية وعلاجها » »
٥	» » » مروضه الاسود » »	١٠	مكابد الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر)
٥	» » » روكايبول ، ١٧ جزء » »	٥	خواطر حمار (للاستاذ الجمل)
٥	النفس الخائرة (لقريد حبيش)	٢	بول دى شويك الفاجرة

ويروك القطار الأمريكي بمراتبه الفخمة وأول ما يلتفت النظر منها عربات « بولان » بضوئها السنى وأثاثها الفاخر وأبوابها مفتوحة لا تملو على مستوى الرصيف وعلى كل باب خادم من الزنوج وخلف عربات بولان عربات الاكل وهي لا تختلف كثيرا عن عربات « مترويا » في مصر وأوروبا ولكن أثاثها أغنى وعلى مواثيها أدوات فضية وزهار جميلة . وخلف عربات الاكل « عربية النادى » وهي للرجال فقط وفي مقدمتها حانوت صغير للحلاقة وفيها كذلك قاعة صغيرة للتدخين ولها كراسى تدور ، وفي مؤخرتها مكتب به تليفون وآلة كاتبة وما أشبه ، وبه ايضا آتنة كاتبة وعزلة . وخلف كل ذلك عربات الاستراحة (الصالون) وفيها كتب وصحف وآلة لاسلكية لسماع الفناء . وهذه القاعة قد تنقلب غرفة للرقص ، حتى اذا أتيل الليل انقلبت المقاعد المادية في العربات أسرة مريحة للنوم بواسطة جهاز صغير مخصوص .



غرفة المكتب بالقطار وفيها أدوات الكتاب وآتنة مستخدمة

معالجة الاسد بأشعة رنتجن



أسد يسمى (اوروبا) يستخدم في بعض روايات السينما وقد ثار في أثناء تمثيل رواية فاطمي عليه الرصاص وبقى في جسمه ثم أريد استخراجه وكشف عليه بأشعة رنتجن لهذا المرض ولكن بصعوبة كبيرة

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prizes



Sole Agents
KRAMER
CO. LTD.

لويجينج

لويجينج كرامر وشركاه
مستشارين في الساعات
لندن - جنيف - باريس - وينا - سانت بطرسبرغ
الاسكندرية - القاهرة - دمشق - بيروت

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات أو الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع النخ أو بشارع الموسكي
حيث تجد أحسن وأجمل مختارات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متواودة للغاية

فمرحوص لاجابة طلبات الاريف
ارسلوا خطابكم يتوان :-

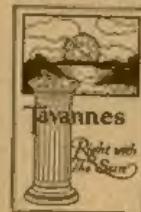
مخبرات ليون كرامر وشركاه
صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ بمصر



ساعات تفانيس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه
بالقاهرة - الاسكندرية - القدس - وينا - وينا



حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

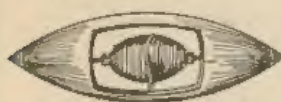
صداقة وولاء قاتصل بوزر خارجية الحكومة الإنجليزية في أحاديث عن بعض شئون سياسية رغبة في إقرار حسن التفاهم بين البلدين ، ولقد كان لتلك الاحاديث اثرها الحمود في ذلك . كذلك كانت محادثات بينهما قصد بها الى تفهم الحكومتين الانجليزية والمصرية وجوب نظر احداها الاخرى في مسألة مصر والسودان ، حتى اذا ما ظهر امكان التوفيق بين وجهتي النظر تيسر الدخول في مفاوضات لمقد محالفة تستكمل البلاد بها استقلالها وتحدد ما بينها وبين انجلترا من العلاقات ، على ان يكون القول الفصل في هذه الحالفة للبرلمان . واني لا ذكر بمزيد السرور ماسد تلك المحادثات الدقيقة من روح الودود اشرجه من الجانبين من صادق العمل لتقريب وجهتي النظر تحقيقا لرغبة الشعبين الانجليزي والمصري في اتساق عهد جديد يرتبطان فيه بميثاق مودة وصداقة ، وان ذلك غير ما ترجوه البلاد . غير أن هذا الكلام كله لم يأت بجديد ولم يشبع تشوق الامة الى مآدار في تلك المحادثات وما انتهت اليه . ولعل الداعي الى هذا التوضيح هو رغبة رئيس الوزارة في الاتصال اولا بزملائه الوزراء ورئيس الاغلبية البرلمانية قبل ان يفضي الى البرلمان والامة ببيان شامل . ولكن الواضح من ذلك الكلام على أى حال هو ان المحادثات السياسية تقدمت الى مدى بعيد وان العلاقات بين مصر وانجلترا صارت تحكمها روح المودة والرغبة في حسن التفاهم . والرأي الاخير للبرلمان والامة وهما ان يقبلا الا ما يحقق استقلال مصر الصحيح ، ولن يأيا مشروعا يقي بهذه الغاية ويضمن المصالح البريطانية المشروعة التي لا تتعارض معه وهذه المناسبة تقول ان ثمة فكرة مهمة كانت تجول في ذهن كثير من المشتغلين بالسياسة المصرية وكان صاحب الدولة تروت باشا قبل سفره الى انجلترا يظهر ميلا اليها : وهي انه اذا تقاربت وجهتا النظر بين مصر وانجلترا واتهمت

المحادثات الى مفاوضات ، والمفاوضات الى عقد معاهدة ، فيجب ان تكون هذه المعاهدة موقته بزمان معلوم ، كخمس سنوات مثلا ، بحيث يكون لكل فريق من الفريقين ان يطلب تعديل الشروط بعد هذه المدة كما هو شأن المعاهدة التي تعقد بين العراق وبريطانيا العظمى . ونحسب ان هذه الفكرة قبلها الشؤس مصر والمقاربات الاممية :

واهتمت خطبة العرش كذلك بالامتيازات الاجنبية وكانت صريحة في شأنها فقالت : (وقد عني رئيس حكومتنا في أحاديثه مع حكومات البلاد التي زرتها بمسألة توسيع اختصاص المحاكم المختلطة ليشمل على الاخص بعض الجنح الماسة للصحة والآداب العامة وغير ذلك مما رأى البرلمان سرعة العمل على تحقيقه . ويسرني ان أذكر ان مساعيه في هذا السبيل كللت بالنجاح ، وستطلب حكومتنا الى الدول ذوات الامتيازات عقد مؤتمر دولي في مصر لتقرر مبدأ التوسع ووضع ما يستدعيه ذلك الببدأ من مشروعات القوانين تمهيدا

لمرضاها على البرلمان . ولا يخفى على حضراتكم أهمية تعديل نظام الامتيازات والاستعاضة عنه بنظام يتفق مع احوال العصر وما وصلت اليه البلاد من الرقي والحضارة وما يعود به هذا التعديل الحيوي من الفوائد الكبرى في جميع مرافق الحياة في البلاد الذي جعل له رئيس حكومتنا من عنايته أوفر نصيب . وانه يسرني ان اشير الى ان السلطات التي تعادلت معها رئيس حكومتنا في هذا الشأن قد دلت على ما نحمد عليه من حسن الفهم لحقيقة الحال وصححج التعديل لمعارض ذلك النظام اذا ظهرت استعدادها لبعثه وتعديله بما يتفق مع مصلحة البلاد . والمأمول عندما يتم الاتفاق على مبدأ التعديل مع جميع الحكومات ذوات الشأن ان تأخذ الحكومة في جمع المؤتمر الدولي الذي يلبي عقده لاعداد ما يلزم وضعه من الاتفاقات والقوانين) .

وهذا كلام صريح واضح لا يحتاج الى تعليق والامة ولا ريب تعضد الحكومة في سعيها لتعديل الامتيازات ولكن على ان يكون هذا التعديل خطوة الى ما وراءه فان الامتيازات الاجنبية لا يصح ان تبقى في هذا العصر



مركزها
الملك
١٢٢٧
مركزها

مركزها الغورية بمصر

لصاحبها مصطفى محمد الرامي

سنة ولها الأمانة والصم والقناعة في التزم

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٩٢	حوادث الاسبوع : سنة الثانية. بدء الدورة الثمانية الجديدة.	١٧-٢٠	البشفية في عشر سنوات (مهما ثاني صور)
	خطبة العرش والاصلاح الداخلي. خطبة العرش والحادثات السياسية . مصر والامتيازات الاجنبية :	٢١	جلالة الملك يعود الى العاصمة (مهما خمس صور)
٤٩٣	غرائب التنكر وبراعة البوليس (مهما أربع صور)	٢٣ و ٢٢	الحياة الزوجية كما يصورها طاغور للباحث الاديب عبد
•	تأثير المطر في الاسكندرية (صورة) — حرب الطيارات (مهما صورة)	٢٤-٢٦	الحليم رافع — نادى المجلات (صورة)
٧٩٦	حول مثارة جامع احمد بن طولون للاستاذ محمود احمد نائب مدير الآثار ومدير مجلة الهندسة		الشعر القصصى الفرنسى جوى دى موباسان وتعرىب
٩٠٨	البوليس في الحبشة (مهما خمس صور)		الاستاذ محمد السياب
١٠	الرجل والمرأة ابهما اكثر اخلاصا للاستاذ عباس حافظ	٢٧	تاريخ المسرحيات في إنجلترا للاستاذ محمد كمال السويقي
١١	المطالبات بحروشن والمطالبات بحقوق الرغوبة السياسية		الحائز دبلوم المعلمين العليا
	مكسيميان هاردن (صورة)	٢٨ و ٢٩	وليام شكسبير : للاديب محمد عبد المنعم دويدار بالمعلمين
١٣ و ١٢	افتتاح الدورة الثمانية الجديدة (مهما خمس صور)		عليا . زعيم الثورة في المكسيك (صورة) . رش الشوارع
١٤-١٦	الجهاز التنفسي للدكتور محمد بشير .		في جادة (صورة)
		٣٠ و ٣١	صفحة من تاريخ الفنون للاديب عباس مصطفى عمار .
		٣٢ و ٣٣	وسائل الراحة والتسليه في قطارات امريكا (مهما خمس صور)
		٣٤	معالجة الاسد باشمة رضىجن (مهما صورة)

مطبعة البلاغ الاسبوعى